

- محافظة دمشق بصدد إطلاق منصة لإشراك المجتمع المحلي في تنفيذ المشاريع الخدمية
- مشاريع المؤونة المنزلية تنشط وتبحث عن أسواق
- الإصدار الإلكتروني لعقود التأمين بين ضرورات التسويق وتسهيل العمل والإجراءات
- 358 مليوناً تعويضات للمتضررين من الصقيع في القنيطرة

## بمشاركة سورية... انطلاق أعمال مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة



القاهرة-سانا

اليوم بمشاركة وزير الخارجية والمغتربين في حكومة

انطلقت أعمال الدورة العادية الـ ١٦٢ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في القاهرة، الرسمي المرافق. التتمة.. ص ٢

## مجلس الوزراء يناقش عدداً من مشاريع الصكوك التشريعية ومنها إحداث المنطقة الحرة الإعلامية

نفسه على الجهود التي بذلتها الجهات الحكومية لإصلاح المرافق المتضررة ووضعها في الخدمة بالسرعة الكلية.

وقال رئيس مجلس الوزراء في حكومة تسيير الأعمال المهندس حسين عرنوس خلال ترؤسه الجلسة الأسبوعية للمجلس اليوم: "إن هذا العدوان الغاشم يدل على سعي هذا الكيان المجرم لمزيد من التصعيد في المنطقة، كما يدل على أن كيان الاحتلال الإسرائيلي في مأزق كبير ويسعى بكل الوسائل لتصدير أزماته الداخلية للمنطقة بشكل كامل، وذلك لعجزه عن تحقيق أي هدف من عدوانه على الشعب الفلسطيني سوى قتل الأطفال والنساء".

التتمة.. ص ٢



دمشق-سانا

خلال استهداف المناطق السكنية وتدمير البنى التحتية من طرق واتصالات وكهرباء ومياه الشرب، وتوجه المجلس بالرحمة على أرواح الشهداء، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين، ومثمناً في الوقت

أدان مجلس الوزراء العدوان الإسرائيلي الغاشم على الأراضي السورية والذي يعكس مدى تمادي وغطرسة هذا الكيان الفاشي في تحديه لكل القوانين الدولية، من

## هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة تدعم عرض وتسويق المنتجات التراثية

ص ٧

## دون عتبة الفقر المائي.. حصة الفرد في سورية من المياه 700 م3



دمشق- ميس خليل

تأثرت سورية كمعظم دول العالم بالتغيرات المناخية، وخاصة في السنوات العشر الأخيرة، فكان من نتائجها قلة الهطولات المطرية وتغير نمط حدوثها زمانياً ومكانياً وتغير شدتها، ما انعكس على المصادر المائية وخاصة الجوفية منها، حيث تعاني العديد من الأحواض المائية من الاستنزاف. وتعاني أغلب دول المنطقة من عجز مائي نتيجة الظروف التي تمر بها من تغيرات مناخية وتوالي سنوات الجفاف.

وفي هذا الإطار ذكر معاون مدير الهيئة العامة للموارد المائية الدكتور باسل كمال الدين أن حصة الفرد في سورية من المياه تبلغ بحدود ٧٠٠ م٣/ السنة، وهي دون عتبة الفقر المائي وفق المعيار الذي تم تحديده من قبل الأمم المتحدة الذي يعتبر حصة الفرد من المياه الجوفية والسطحية ١٠٠٠ م٣/ في السنة. وحول أهم المشاريع لدى الهيئة لرفع حصة الفرد من المياه، ذكر كمال الدين لـ "البعث" أن هناك عدداً من المشاريع الاستراتيجية التي تتم دراستها من قبل الوزارة لرفع نسبة حصة الفرد من المياه والاستفادة القصوى من الموارد المائية، منها تحلية مياه البحر والاستفادة من مياه الصرف الصحي.

التتمة.. ص ٢

## سفارة المملكة العربية السعودية بدمشق تعلن إعادة افتتاح أعمالها في سورية



دمشق-سانا

أعلنت سفارة المملكة العربية السعودية بدمشق مساء أمس إعادة افتتاح أعمالها رسمياً في سورية دعماً وتعزيزاً للعلاقات الثنائية بين البلدين. وأكد القائم بأعمال السفارة عبد الله الحريص في كلمة خلال حفل استقبال أقامته السفارة في فندق فورسيزيون بدمشق حرص السفارة السعودية على المضي قدماً وبذل كل الجهود لتطوير العلاقات الثنائية بين بلاده وسورية، معتبراً أن إعادة افتتاح أعمال السفارة لحظة مهمة في تاريخ العلاقة بين البلدين الشقيقين.

التتمة.. ص ٢

## بدء أعمال المؤتمر الدولي الأول حول الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والخدمة المجتمعية على مدرج جامعة دمشق

دمشق-سانا

بدأت على مدرج جامعة دمشق اليوم أعمال المؤتمر الدولي الأول حول الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والخدمة المجتمعية، والذي تنظمه جامعنا دمشق وعجلون الوطنية، بالتعاون مع مركز الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في اتحاد الجامعات العربية.

التتمة.. ص ٣





## مجلس الوزراء يناقش عدداً من مشاريع الصكوك التشريعية / تمة

ووافق المجلس على إعادة تأهيل شريحة ٢٥٥٠ هكتاراً من مشروع ري ٧٤٠٠ هكتار من سهول حلب الجنوبية بتكلفة تقارب ٧ مليارات ليرة سورية، وعلى تنفيذ أعمال إعادة إعمار قسم شرطة باب النيرب، إضافة إلى الموافقة على عدد من المشروعات الخدمية والتنمية. كما اعتمد المجلس توصيات ورشة العمل الحوارية حول التغييرات المناخية وسبل مواجهتها، وتم التأكيد على أهمية تعزيز دور الجامعات ومراكز البحث العلمي في مواجهة التغييرات المناخية وأثارها، وتنفيذ تلك التوصيات بالتعاون ما بين الوزارات والجهات المعنية.

دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة والترويج للتراث المادي واللامادي السوري. وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث جامعة اللاهوت المسيحي والدراسات الدينية والفلسفية، بهدف المساعدة في تأهيل باحثين في اللاهوت والدراسات الدينية والتاريخية والفلسفية وعلم الدين المقارن وأسائفة في التعليم المسيحي. وناقش مجلس الوزراء مشروع الصك التشريعي الخاص بحل هيئة أبنية التعليم المرتبطة بوزارة التربية وتحويلها لمديرية مركزية تسمى "أبنية التعليم".

بإحداث المنطقة الحرة الإعلامية، نظراً للدور المهم الذي تلعبه في مجال صناعة المحتوى المعرفي والإعلامي ومساهماتها في التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل نوعية ورفع مستوى المهارات الفنية والإدارية وخلق بيئة عمل محفزة للمشاريع الإعلامية الناشئة بمختلف أشكالها وأحجامها. كما ناقش مجلس الوزراء ورقة وزارة الثقافة حول السياسة الوطنية للصناعات الثقافية الإبداعية والتي تهدف إلى التأسيس لصناعات إبداعية تعكس القيم الثقافية الوطنية واحتضان المبدعين والمساهمة بشكل فعال في

في سياق آخر، لفت رئيس مجلس الوزراء إلى أهمية تعزيز عمليات التدخل الإيجابي في المواسم الزراعية بما فيها محصولا التفاح والعب، وذلك بعد دراسة التكلفة الحقيقية للمنتج، بما يحقق عائداً مناسبة للفلاحين ويؤمن المنتج في السوق بأسعار مناسبة، وكلف اللجنة الاقتصادية دراسة الإجراءات الممكنة لتفعيل قطاع التصدير في ظل مشاركة ٦٠٠ شركة محلية في معرض "إكسبو سورية ٢٠٢٤" والذي أظهر النوعية والجودة في المنتج السوري ولا سيما الصناعات الزراعية والألبسة. وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتعلق

## بمشاركة سورية... انطلاق أعمال مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة / تمة



بين سورية ومصر في مختلف المجالات والتي تعكس الخصوصية التاريخية للعلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين. ونقل الوزير المقداد في بداية اللقاء تحيات السيد الرئيس بشار الأسد إلى أخيه فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، مثنياً على دعم مصر للدولة السورية في مواجهة كل التحديات. وتطرقت المحادثات إلى الوضع في غزة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني، وأهمية وقف حرب الإبادة الجماعية التي يرتكها الكيان الصهيوني بحق، حيث شدد الوزير المقداد على ضرورة بذل كل الجهود لوقف العدوان، ومنع تهجير الفلسطينيين، وعدم السماح بتوسيع رقعة التصعيد والعدوان على دول أخرى في المنطقة.

وكانت وجهات نظر الجانبين متفقة إزاء أهمية تفعيل العمل العربي المشترك وتعزيزه، وتضافر الجهود لمواجهة الأوضاع الصعبة والمعقدة التي تمر بها منطقتنا العربية. وفي هذا الإطار، التقى الوزير المقداد مع وزير الدولة الإماراتي خليفة شاهين المر، وبحث معه تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في عدد من المجالات، إضافة إلى الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة الحالية للاجتماع الوزاري، والتنسيق بينهما بما يخدم العمل العربي المشترك. وبعدها، التقى الوزير المقداد مع وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج الدكتور بدر عبد العاطي أجرى المقداد مباحثات موسعة رسمية في القاهرة بعد ظهر اليوم مع الوزير عبد العاطي، تناول فيها سبل تعزيز العلاقات

وكانت وجهات نظر الجانبين متفقة إزاء أهمية تفعيل العمل العربي المشترك وتعزيزه، وتضافر الجهود لمواجهة الأوضاع الصعبة والمعقدة التي تمر بها منطقتنا العربية. وفي هذا الإطار، التقى الوزير المقداد مع وزير الدولة الإماراتي خليفة شاهين المر، وبحث معه تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في عدد من المجالات، إضافة إلى الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة الحالية للاجتماع الوزاري، والتنسيق بينهما بما يخدم العمل العربي المشترك.

### .. ويجري مباحثات موسعة مع نظيره المصري

وبعدها، التقى الوزير المقداد مع وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج الدكتور بدر عبد العاطي أجرى المقداد مباحثات موسعة رسمية في القاهرة بعد ظهر اليوم مع الوزير عبد العاطي، تناول فيها سبل تعزيز العلاقات

المقداد يلتقي أبو الغيط والمر وعلى هامش مشاركته في المجلس، التقى المقداد مع أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومع وزير الدولة الإماراتي خليفة شاهين المر. واستعرض المقداد مع أبو الغيط الموضوعات المدرجة على جدول أعمال هذا الاجتماع، والتي ستركز على التطورات المسبوبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والناجمة عن استمرار العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني، وجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكها بحق، كما ستتناول المناقشات أيضاً الأوضاع في المنطقة العربية، والتحديات التي تواجهها عدد من دولها. وعبر الوزير المقداد عن اهتمام سورية أيضاً بمسار إصلاح الجامعة العربية وتطوير عملها الذي يقوم على التوافق بين الدول الأعضاء في الجامعة، ويسهم في معالجة المشاكل والتحديات التي تواجه عالمنا العربي.

## سفارة المملكة العربية السعودية بدمشق / تمة

القائم بأعمال السفارة العراقية في دمشق ياسين الحجيبي أكد أن إعادة افتتاح السفارة يشكل نصراً للسياسة السورية وعودتها إلى حضنها العربي، معتبراً أن إعادة فتح السفارات في دمشق يعني عودة سورية لموقعها العربي ودليل على قوة القرار السياسي والنصر على الأعداء الذين حاولوا عزلها عن مجتمعها ومحيطها العربي. حضر الحفل محافظ دمشق المهندس محمد طارق كرشاشي وريف دمشق أحمد خليل، وعدد من أعضاء مجلس الشعب، ومديري الإدارات في وزارة الخارجية والمغتربين، وعدد من رؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة في سورية، وفعاليات فنية وثقافية وإعلامية.

سفير السلطنة الفلسطينية بدمشق سمير الرفاعي بين أن افتتاح السفارة السعودية أعمالها في دمشق هو خطوة مهمة جداً لعودة العلاقات العربية، معرباً عن سعادة الفلسطينيين بعودة العلاقات والأقنية الدبلوماسية بين سورية والسعودية، ولا سيما أن الشعب الفلسطيني هو الأكثر تضرراً من الفرقة العربية ويدفع ثمنها غالباً. سفير البحرين في دمشق وحيد مبارك أشار إلى أن العلاقات السورية السعودية عريقة جداً كما هي العلاقات العربية السورية، لافتاً إلى أن إعادة الافتتاح له دور في تعزيز العمل العربي المشترك إضافة للوقوف إلى جانب الشعب السوري في تخطي المحنة التي يعاني منها منذ أكثر من عقد.

معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن رعد أكد في تصريح له عمق العلاقات الأخوية والروابط الاجتماعية التي تجمع بين سورية والسعودية، لافتاً إلى أنه من خلال إعادة افتتاح أعمال السفارة السعودية في دمشق وقبلها افتتاح السفارة السورية في الرياض سيتم تفعيل العلاقات بين البلدين من أجل تعزيز العمل المشترك العربي بما فيه مصلحة شعوب المنطقة. مدير إدارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية والمغتربين الدكتور رياض عباس أوضح أن إعادة افتتاح أعمال السفارة في سورية يمثل بداية مرحلة جديدة للتعاون المشترك بما فيه مصلحة الشعبين والعمل المشترك من أجل الأزدهار والاستقرار لسورية والسعودية والبلدان العربية.

## دون عتبة الفقر المائي.. حصة الفرد في سورية من المياه 700 م3 / تمة

المشروع بالتأثر بالأزمة في سورية من بداية عام ٢٠١٢ وتوقف بشكل كامل في الشهر الرابع من عام ٢٠١٣ نتيجة سيطرة المجموعات المسلحة على منطقة المشروع، وبعد تحرير المنطقة تمّ المباشرة بإعادة تأهيل المشروع (٤/٤) محطات ضخ: المحطة الأولى+ محطتي ضخ الريحان ٢، ٣+ محطة ضخ الشيفونية، القناة الرئيسية MC والأقنية الفرعية PC١ : PC٢ : PC٣ : PC٤)، من أجل إعادة المساحات المروية إلى الاستثمار، وتمّ إعادة تأهيل المحطة الأولى في عدرا، ومحطتي ضخ الريحان الثانية والثالثة، وإعادة تأهيل القناة الرئيسية MC، وإعادة تأهيل أقنية PC١ ، PC٢ ، PC٣، وبالتالي تمّ إعادة إدخال مساحة حدود ١٥٠٠٠/ هكتار في الاستثمار.

يهدف استخدامها في الري الزراعي كمصدر إضافي وحماية الموارد المائية من التلوث، بحيث تولي الهيئة اهتماماً كبيراً بمراقبة نوعية المياه وحمايتها من التلوث، واتخاذ كافة الإجراءات الممكنة للمحافظة على سلامة الموارد المائية، وتحسين وضع المصادر المائية التي أصابها التلوث، كما تقوم بتحديد نطاقات حماية للينابيع وبحيرات السدود يمنع ضمنها كافة النشاطات المسببة للتلوث، بهدف تأمين استدامة هذه المصادر وصلاحياتها للاستخدامات المختلفة، مؤكداً أن الوزارة قامت بتنفيذ عدد من مشاريع الري على المياه المعالجة، منها مشروع إعادة استخدام مياه المعالجة من الصرف الصحي في ري أراضي غوطة دمشق الذي يهدف بشكل رئيسي إلى منع تلوث مياه نهر بردى وري مساحة ١٨٧٧٤/ هكتاراً، وتمت المباشرة باستثمار المشروع عام ١٩٩٨ ولكن بدأ

إلى الرامات التي يتم تنفيذها من قبل المديرية بكوادرها وألياتها الهندسية، كما قامت الهيئة بإعادة تأهيل عدد من المشاريع التي تمّ تخریبها وتدميرها من قبل العصابات الإرهابية المسلحة في كافة المناطق التي تمّ تحريرها بجهود بوسائل أبطالنا في الجيش العربي السوري وإعادة الحياة إلى تلك المناطق التي دمرها الإرهاب. وذكر كمال الدين أن عدد السدود المائية المنفذ الموجودة في المحافظات ١٩/ سدة في اللاذقية وطرطوس والسويداء، وعدد السدود قيد التنفيذ ٦/ سدود مائية في محافظات طرطوس واللاذقية وحماة وحمص، وهناك عدد من السدود المائية المدروسة وجاهزة للتنفيذ وفق خطة الهيئة العامة للموارد المائية. وبين كمال الدين أن الهيئة تقوم أيضاً بتأمين مصادر بديلة عن طريق معالجة مياه الصرف الصحي والصناعي قبل صرفها إلى المجاري المائية، وذلك

كما تقوم الهيئة العامة للموارد المائية بتنفيذ عدد من المشاريع ضمن مشروع حصاد المياه الذي يعتبر من أهم المشاريع الاستراتيجية التي تقوم بها الوزارة ممثلة بالهيئة العامة للموارد المائية في تنظيم المياه والاستفادة من كل قطرة ماء تهطل على القطر، وذلك عن طريق إنشاء السدود والسدود المائية والحفائر والخزانات، إلى جانب إنشاء عدد من هذه المنشآت لمختلف الأغراض (شرب، ري، درء فيضان)، مؤكداً أنه يتم حالياً العمل على تنفيذ ٢ سدود هي برادون وفاقي حسن في محافظة اللاذقية، والبلوطة في محافظة طرطوس، كما تمّ تنفيذ عدد من السدود المائية في اللاذقية وطرطوس والسويداء، ويتم العمل على تنفيذ ٦ سدود مائية في اللاذقية وطرطوس وحماة وحمص، وتم تنفيذ ٢ خزانات مائية بيتونية في منطقة القدموس التي تعاني من العطش الشديد في فترة الصيف، بالإضافة



## الرفيق شاهين يلتقي قيادات الشعب الحزبية وأمناء الفرق في مدينة حلب



خلال التّنوع بالأسئلة، بما يتناسب وتحصيلهم العلمي والثقافي، وبما يمكنهم من نيل شرف العضوية العاملة بجدارة. وضمن سلسلة اللقاءات التي أجراها الرفيق شاهين هذا اليوم، التقى مع الرفاق الأنصار ضمن اجتماع حزبي لحلقة تتبع لفرقة المشفى الجامعي - فرع جامعة حلب، وذلك في قاعة الشهيد يوسف اليوسف، بحضور الرفيق لؤي شاشاتي أمين فرع جامعة حلب، وعدد من أعضاء قيادة الفرع.

**حلب - البحث**  
بحضور الرفيق ياسر شاهين، عضو القيادة المركزية رئيس مكتب العمال المركزي، عقد لقاء تنظيمي مع قيادات الشعب الحزبية وأمناء الفرق في مدينة حلب على مدرج فرع الحزب بحضور أمين فرع حلب الرفيق أحمد منصور، وأعضاء قيادة الفرع. وتناول اللقاء تنظيم الحياة الداخلية للحزب، وضرورة تعزيز دوره في بناء المجتمع والدولة. وركز عضو القيادة المركزية خلال حديثه على العمليات والإنجازات التي قامت بها القيادة المركزية على المستوى التنظيمي، منذ تسلمها مهامها هذا العام، ومنها ما توصلت إليه اللجان وما تم إنجازه في رصد الواقع الإداري بالقيادة المركزية للحزب، وتطويره وآليات عمل الأقسام فيها. ونوه بضرورة وضع إطار قانوني تنظيمي، وتوصيف وظيفي للرفاق مع

## الشيوعي الروسي: العدوان الإسرائيلي على سورية يستند إلى دعم الولايات المتحدة

والشعب والإدانة الدولية بشكل عام. وبين نوفيكوف أن أسس حل قضايا الشرق الأوسط تتركز على قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بإنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة وإجبار الاحتلال على التخلي عن نهجه العدواني المغامر، وكذلك ضرورة مراعاة مصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه في إقامة دولته المستقلة. وفي مقابلة مماثلة، أدان رئيس حزب "الناس الجدد" في روسيا الاتحادية ألكسي نيتشايف العدوان الإسرائيلي الأخير على سورية، وأكد شجبه للاحتلال الأمريكي لأراض سورية. وقال نيتشايف: إن الاحتلال الأمريكي لأراض سورية وسلوكه في سرقة ثرواتها يثير الإدانة والأشمئزاز ويمثل جوهر الليبرالية الجديدة التي تستعرضها بلدان الغرب الجماعي وفي مقدمتها الولايات المتحدة بصورة خاصة، مؤكداً إدانته للعقوبات اللاإنسانية المفروضة على الشعب السوري من قبل واشنطن والحكومات الغربية الأخرى.

موسكو-سانا  
أدان نائب رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس الدوما الروسي عضو قيادة الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية ديمتري نوفيكوف العدوان الإسرائيلي على سورية، مؤكداً أن الكيان الإسرائيلي يستند في اعتدائه إلى الدعم اللامحدود له من قبل الولايات المتحدة. وأوضح نوفيكوف أن أمريكا تواصل سياستها العدوانية المغامرة في سورية تارة باستخدام الأدوات الإرهابية، وتارة أخرى باحتلال أراض سورية ونهب ثروات الشعب السوري وفرض العقوبات اللاشرعية عليه. وأشار نوفيكوف إلى أن العراق الحضرية التي تمثلها سورية والتي تراكت عبر قرون عديدة يمكنها أن تغني الحضارة الإنسانية في شتى مجالات التطور التاريخي، لذا فإن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية بما فيها العدوان الأخير الذي راح ضحيته العديد من المواطنين السوريين تثير الغضب ويجب أن تلقى الردع



## بدء أعمال المؤتمر الدولي الأول حول الذكاء الاصطناعي / تمة

وأثرها على الأمن الدولي. وباستخدام إحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي تم خلال المؤتمر عرض كلمة مصورة لمؤسس جامعة دمشق وأحد رواد النهضة العلمية الدكتور رضا سعيد أعرب فيها عن فخره العميق واعتزازه الكبير بما وصلت إليه جامعة دمشق العريقة من مكانة مرموقة على الصعيدين المحلي والدولي، مبيناً أن حلمه كان عندما تأسست الجامعة عام ١٩٢٢ أن تكون منبراً للفكر والإبداع وملقى للعقول النيرة في مختلف أرجاء الوطن العربي وكل أنحاء العالم وأن تسهم في إثراء الحركة العلمية والتنمية بالمجتمع وفتح آفاق جديدة أمام الأجيال القادمة. كما تخلل الافتتاح عرض فيلم وثائقي عن جامعة دمشق والأقسام والكليات الموجودة فيها.

عميد كلية الهندسة المعلوماتية في جامعة دمشق الدكتور عمار جوخدار بين أن قسم الذكاء الصناعي في الكلية كان موجوداً عام ١٩٩٩ في الوقت الذي كان يعتبر هذا الاختصاص خاصاً بالدراسات العليا، موضحاً أن التأسيس كان بجهود مشتركة مع أساتذة وباحثين من المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، ما أسهم بانطلاق سريعة ومتوازنة غطت عدداً كبيراً من مجالات الذكاء الصناعي، منها الروبوتية والحقائيق الافتراضية ومعالجة الصور ومعالجة اللغات الطبيعية والتعلم التلقائي، وأسفرت عن العديد من مشاريع الماجستير والدكتوراه والمنشورات العلمية. ومن العراق، قدم الدكتور أحمد ماجد أحمد اختصاص علاقات دولية بكلية الآداب في جامعة بغداد ملخصاً بحثياً حول الذكاء الاصطناعي في مجال الحروب العسكرية

مع المجتمع في عالمنا اليوم، حيث يعد الذكاء الاصطناعي أداة قوية يمكنها أن تحدث تحولاً جذرياً في كيفية تقديم التعليم وتعلمه. مدير تطوير الأعمال في مركز الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي التابع لاتحاد الجامعات العربية المهندس حسان القضاة لفت إلى أن الدول العربية خطت بشكل متسارع للحاق بركب الدول المتقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي، وهذا المؤتمر هو نتاج لهذه الأفكار والبحوث العلمية المتقدمة التي يقوم بها الباحثون العرب في هذا المجال، مبيناً أن المؤتمر يضم أساتذة وباحثين في الذكاء الاصطناعي من عدة دول عربية، وهي سورية والأردن وتونس والعراق والجزائر والمغرب ومصر، والهدف من المشاركات إعداد نماذج خاصة بالخبراء والشركات في الوطن العربي من خلال دمج خبرات الشركات والباحثين العرب، لتكون قيمة مضافة لأصحاب القرار من الباحثين والمجتمعات والمؤسسات.

أسامة الجبان أن المؤتمر يهدف إلى إنشاء منصة متخصصة لتبادل المعلومات والخبرات والإنجازات البحثية في مجالات الذكاء الاصطناعي، مبيناً أن الذكاء الاصطناعي في عصرنا الحالي بات قادراً على إحداث ثورة في طريقة التدريس والتعلم، بما في ذلك التعلم الآلي ومعالجة اللغة والروبوتات ومساعدة المعلمين في تحديد احتياجات الطلاب ومعالجتها. بدوره أعرب رئيس جامعة عجلون الوطنية الدكتور فراس الهنادة عن اعتزازه بالتعاون مع جامعة دمشق العريقة، مبيناً أن المؤتمر يعكس اهتمام الجانبين في استكشاف كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دوراً محورياً في تعزيز التعليم العالمي وتقديم خدمات مجتمعية متطورة. وأشار إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح جزءاً لا يتجزأ من مستقبلنا، ويستمر في إعادة تشكيل كيفية إدارتنا للتعليم وتفاعلنا

ويناقد المشاركون على مدى ثلاثة أيام عدداً من الأبحاث والأوراق العلمية التي تشمل إستراتيجيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمول المالي الرقمي، وتفعيل آلياته في صناعة السيارات وأخلاقياته ومخاطره وحاجته للتنظيم القانوني واستخدامه في الحروب العسكرية وأثره على الأمن الدولي، إضافة إلى واقع أخلاقيات الذكاء الاصطناعي واستخدامه في الأمن المعلوماتي والذكاء الصناعي في زرع وتعويض الأسنان وتعقب حركات الفك، كما يتناول المشاركون في المؤتمر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التشخيص الشعاعي للوجه والفكين بالتصوير الرقمي والمسؤولية الجنائية للذكاء الاصطناعي، ومستقبل الأعمال معه ودوره في تطوير تعليم التصميم المعماري والتكامل الإبداعي بين العلوم والفنون في تعليم التصميم وتعزيز الطلاقة الفكرية. وأكد رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد



## محافظة دمشق بصدد إطلاق منصة لإشراك المجتمع المحلي في تنفيذ المشاريع الخدمية

ما أكدته عضو المكتب التنفيذي، هو مشروع نفق المجتهد الذي تم الإعلان عنه مؤخراً، ويتم الإعداد له حالياً، ولكن قبل المباشرة به ستبدأ المحافظة بالتحاور مع أبناء المنطقة باعتبارهم الأكثر اهتماماً بمنطقتهم، وسيتم طرح العديد من التساؤلات عليهم، فعلى سبيل المثال، هل سينفذ المشروع بشكل جزئي أو كامل، والمناطق التي يفضلون تغطيتها، وكذلك طبيعة التعاون الذي سيتم بين المحافظة والأهالي في مرحلة الحفر وغيرها الكثير، بحيث ينفذ المشروع بناءً على رغبة أهالي المنطقة وبما يخدم المصلحة العامة فيها.

وأشار عثمان إلى أن اختيار الناس الذين ستشركهم المحافظة بأرائهم سيكون بالاعتماد على المعلوماتية ومن خلال التواصل الاجتماعي، إذ سيتم إنشاء منصة ومن خلال تعليقات المواطنين وإبداء آرائهم سيتم انتقاء الناس الذين يتضح أنهم أكثر اهتماماً من غيرهم.

أنها ستعقد جلسات حوارية مع أهالي عدد من مناطق دمشق، مثل الشاغور والميدان وغيرها، من أجل وضع المشاريع التي تهتم أهالي تلك المناطق في سلم الأولويات لجهة الاختيار والتنفيذ أيضاً.

ومن أجل استكمال تنفيذ هذه المبادرة ستطلق محافظة دمشق، وفق ما كشف عنه عضو المكتب التنفيذي لقطاع الخدمات عبد الغني عثمان، منصة لإشراك مجتمع محلي معني وحقيقي بتنفيذ المشاريع في المنطقة التي يتواجد فيها ذلك المجتمع. ووفق عثمان فإن إشراك ذلك المجتمع سيكون عبر أخذ رأي أهالي المنطقة التي سينفذ فيها المشروع، لافتاً إلى أن هذه المنصة ستكون ضمن مشروع تفعيل التحاور مع المجتمع المحلي بأي مشروع يراد تنفيذه حتى لا يكون المشروع في وادٍ ورغبة أهالي منطقة المشروع في وادٍ آخر.

وأول المشاريع التي ستنفذ بهذه الآلية، وفق



وتتمثل بإشراك المجتمع المحلي الحقيقي في تنفيذ المشاريع الخدمية، وبدأت ملامح تلك المبادرة بالظهور عندما أعلنت محافظة دمشق

دمشق- رحاب رجب  
مبادرة هي الأولى من نوعها ستبدأ إطلاقها محافظة دمشق خلال الأيام القليلة القادمة،

## حماية المستهلك في ريف دمشق تضبط 630 كغ فروج منقوعة بالمياه



مخلفات القوارض وحشرات حيّة على رفوف المحل بين المواد الغذائية، بعضها مغلف وبعضها مكشوف والمحل يفقد لأدنى درجات النظافة، كما تم ضبط ورشة لتعبئة الزيوت الغذائية في عقرها تقوم بالغش في صناعة زيت الزيتون عن طريق خلطه بزيت نباتي وبيعه على أنه زيت زيتون صاغ مستغلة الفرق السعري الكبير، وقُدّرت الكميات المضبوطة بأكثر من ٢٣٠٠ كغ، حيث تم تنظيم الضبوط الترمينية اللازمة وإحالة المخالفين إلى القضاء وفق أحكام المرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١.

ضبطت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق وبرفقة دورية من رقابة صحة ريف دمشق مسلخ فروج في منطقة المليحة بداخله كمية ٦٣٠ كغ فروج تم نقعها بالماء بهدف زيادة الوزن، وعليه تم حجز الكمية المضبوطة وتغريم المخالف بمبلغ قدره ٢٤,٥٧٠,٠٠٠ مليون ليرة سورية.

وضبطت دوريات حماية المستهلك بريف دمشق مطبخ حلويات في منطقة ببيلا بداخله كمية ٦٥ كغ من مادة السميد مصابة حشورياً، وكذلك محلاً لبيع المواد الغذائية في منطقة القزاز شوهد بداخله وجود

البحث

## ”مجلس اللاذقية“ يشدد على ضرورة تعاون مديري المؤسسات مع الأعضاء

عن المحافظ يلزم إدارات المؤسسات بالتعاون التام مع أعضاء مجلس المحافظة، بما يضمن السهولة والسرعة في تتبّع ومعالجة القضايا المطروحة.

وعرض أعضاء المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة، واقع العمل ومؤشرات الأداء في قطاعات الإنشاء والتعمير والكهرباء والمواصلات والنقل، وقطاع الدفاع المدني والشؤون الاجتماعية، والعمل والصحة والسياحة والثقافة والآثار، ومتابعة إزالة التجاوزات على حرم الطرقات المركزية، ومعالجة ظاهرة سرقة الكابلات والأمراس الكهربائية والهاتفية، والقانون الناظم لعمل مدرسة قيادة المركبات، وحماية الأملاك البحرية من التعديات وفق نظام الضابطة البحرية، وبالتعاون مع الوحدة الإدارية، والكشف المستمر على المشروعات لضمان المعالجة الفورية للاحتياجات والملاحظات، ومعالجة صعوبات تأمين المبول الإسفلتي، ومؤشرات واقع العمل السياحي والثقافي، والخدمات الصحية وشؤون الرعاية الاجتماعية، وأجاب المديرون المعنيون على التساؤلات والمداخلات المطروحة من أعضاء المجلس.

من خلال مجلس الشعب، والتأكيد على دور الإعلام الوطني في تناول ومعالجة القضايا العامة، ودعم خطوط النقل في الريف، وتقييم الخطط والبرامج، وتأمين اعتمادات لشركات القطاع العام الإنشائي لأهميتها في تنفيذ مشاريع حيوية ضرورية، والتركيز على صيانة وترميم المشاريع الطرقية والخدمات الفنية، وعدم التأخر في صرف رواتب متقاعدي التأمين والمعاشات.

وأكد المحافظ المهندس عامر إسماعيل هلال أهمية اللامركزية في عمل الإدارة المحلية، وشدد على الإيجابية في التعامل مع أعضاء مجلس المحافظة والمكتب التنفيذي، وإعادة تفعيل التعميم المتعلق بتقديم التسهيلات، وضرورة ابتعاد المدراء عن تبرير عدم الرد على الاتصالات بالاحتمالات وما شابه ذلك، لأنّ هذا التبرير غير مقبول، ومعاودة التواصل بعد انتهاء الاجتماع أو الجولة أو أي انشغال بهذا الخصوص.

وأكد المهندس تيسير حبيب رئيس مجلس المحافظة أنّ واجب مدير أي مؤسسة، التعاون بإيجابية مع القضايا التي يطرحها أعضاء المجلس، خلال متابعتهم الميدانية لهذه القضايا، مبيّناً أنّ هناك تعميماً صادراً



اللاذقية- مروان حويجة

الأوكتان ووضع ضوابط لتنظيم عملها، والتمييز بين معالجة القضايا العامة عن الخاصة، والتوجيه للإدارات بتطبيق تعميم تسهيل إجراءات متابعة القضايا التي تهتم المواطنين، وتخصيص مقر في مبنى المحافظة لأعضاء مجلس الشعب، ليتسنى التواصل المستمر معهم بيسر بما يخص قضايا المحافظة التي تستوجب المعالجة المركزية

ركزت مداخلات وطروحات مجلس محافظة اللاذقية على ضرورة تجاوز وتعاون مديري المؤسسات مع أعضاء مجلس المحافظة، وسهولة وسرعة التواصل المستمر معهم بما ينعكس على سرعة معالجة القضايا الخدمية وكل ما يهم المواطن والتجمعات السكنية، والمصلحة العامة، ومتابعة آلية عمل محطات



## جدران المدارس ..

# إعلانات مجانية للمعاهد الخاصة "على عينك يا مدير" و"التربية" مطالبة بمبادرات هادفة



وتقافياً يساهم في نشأة المجتمعات وتكوينها، فلا بد من منع التشويش والخروقات والتجاوزات التي تسيء إليها، والمساهمة في النشأة الصحية والنظرة المثالية لهذا المكان.

التعاميم بفرصة التكرار والتأكيد مرة جديدة، ليبقى حبس الأدرج رغم أهميته الكبيرة، ولاسيما في ظل ما تشهده أغلب مدارسنا، فمن يسير في شوارع أغلب مناطق ومدن ريف دمشق يشاهد إعلانات المدارس والمعاهد الخاصة تلون الجدران من خلال لوحات مخططة تشرح ما يقدمه المعهد "الفلاني" من ميزات وتفخيم بالكادر التدريسي الموجود لديها، إضافة إلى كتابات من نوع آخر بألوان مختلفة تستغل وتصطاد تلك المعاهد الخاصة بالمياه العكرة، حيث تحاول استقطاب الطلبة من خلال الإعلان عن دورات تقوية حول نماذج الأسئلة الامتحانية المؤتممة وغيرها من العروض الرنانة غير أبهين بأي قرار أو تعميم تربوي، متجاوزين الخطوط الحمراء التعليمية التي يفترض أن تكون ضامنة وحامية لحرمة جدران المدارس الواجب تزيينها برسومات تحث على التعليم وتشجع عليه، أو رسومات وتوضيحات بعض دروس المناهج.

### مبادرات وتجميل

وأكد تربويون على ضرورة استثمار جدران المدارس لقضايا تربوية هادفة ومبادرات تهدف إلى تجميل شكل أسوار المدارس، بما يفيد العملية التعليمية باستخدام هذه الجدران للإعلان عن رسائل تربوية أو فنية من خلال فريق تربوي عامل في المدرسة بالتعاون مع الطلبة، إضافة إلى إمكانية رسم مناظر طبيعية وسياحية وأثرية والتعريف بها بشكل مختصر، أو رسم بعض أنواع الرياضة التي يمكن ممارستها في المدرسة، أو نصائح وإرشادات توعية وخاصة لمخاطر أفة المخدرات وغيرها من الأوقات ومضار التدخين التي تستهدف جيل الشباب، إضافة إلى تعليمات طبية وصحية عامة، تساعد على نشر الوعي الصحي بين الطلاب وعمامة الناس.

وكي تكون منصفين هناك الكثير من المدارس عملت على استثمار جدرانها بأجمل حلة، ولاسيما الخزرفات والفسيفساء، إضافة إلى كتابة النصائح التي تجعل التلميذ يحب مدرسته ويتفاخر بها، خلافاً لما كان يشاهده من إعلانات لمعاهد خاصة تسوق لنفسها وكأنها طريق نجاح الطالب وبوابة العبور إلى التفوق، كما يدعي أصحاب تلك المعاهد الخاصة. ختاماً يبقى للمدرسة هيبتها ومكانتها لدى المجتمع كونها منبراً تربوياً

### البعث- علي حسون

رغم كل القرارات والتعاميم والتشديد، لم تستطع وزارة التربية كبح جماح المؤسسات التعليمية الخاصة في استغلال جدران المدارس الحكومية لنشر إعلاناتها الخاصة بشكل مجاني دون رقابة، وبمعرفة مديري تلك المدارس وفي ظل إهمال وتقصير الجهات المعنية بالمتابعة. وما يزيد الطين بلّة عدم اكتراث المعنيين في وزارة التربية أثناء جولاتهم على المدارس بهذا الأمر، ولاسيما أنهم يرون هذه الإعلانات بأعينهم وأحياناً يتلقون الصور أمامها!

### تشويه وعشوائية

تربويون أبدوا استياءهم من هذه الظاهرة التي شكّلت تشوهاً لمظهر المدارس مع انتشارها العشوائي، معتبرين أن الظاهرة سلوك غير حضاري يتنافى مع تعليمات وقرارات وزارة التربية التي تؤكد على إزالة جميع الإعلانات من جدران المدارس، لكنها لم تجد صدقاً عند مديريات التربية ومجمعاتها ومدارسها لتبقى القرارات على الورق وبقيت الإعلانات على الجدران.

هذه الظاهرة تلقى انتشاراً واسعاً في الأرياف أكثر من المدينة، وخاصة في البلديات والمناطق الشعبية من دون تقيّد بأي نوع من التعليمات والأنظمة التربوية، وعلى عينك يا مدير -كما يقال-، إذ اتهم متابعون مديري مدارس بالتواطؤ مع هذه المعاهد والمدارس الخاصة والسماح لها لاستغلال جدران المدرسة لنشر إعلاناتهم مقابل هدايا أو تعاقدهم كمدرّسين أو...، في الوقت الذي اعتبر مختصون أن الأمر لا يتعدى التقصير والإهمال والجهل بالقوانين.

### تعميم مظلوم!

"البعث" تابعت الموضوع مع المعنيين في "التربية" الذين طلبوا التريث للعودة إلى الشؤون القانونية، ومعرفة هل هناك قانون أو مادة بالتعليمات التربوية حول هذه الظاهرة؟

من يعود لما أصدرته وزارة التربية من قرارات وتعاميم تربوية خلال السنوات الماضية، يجد أن وزارة التربية قد أصدرت تعميماً منذ ست سنوات يتضمن منع استخدام جدران المدارس لنشر الإعلانات. وهذا التعميم لم يحظَ بغيره من

## مشاريع المؤونة المنزلية تنشط وتبحث عن أسواق

بتحضير متطلبات أي طبخة وبشكل فوري، فهي تأخذ مثلاً على حفر كيلو الكوسا مبلغ ألفي ليرة، ويمكن للشخص أن يبتاع ما يحتاجه من سوق الخضار ثم يتوجّه إليها لتحضير ما تتطلبه طبخته.

من جهته بين منذر رمضان عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الحرفيين في تصريح لـ"البعث" أن مثل هذه المشاريع البسيطة كانت موجودة وبدأت تتوسع في ظل الظرف الحالي، رغم ما تشهده الأسواق من ارتفاع للأسعار وانخفاض الطلب على المؤونة واقتصارها على أصناف محدّدة مع قلة الكميات، فمثلاً كانت الأسر سابقاً تحضر ما يقارب ٥٠ كيلو "مكدوس"، أما اليوم فتكتفي بكميات بسيطة. وأضاف رمضان أن المطلوب اليوم العمل على تأمين التسويق المطلوب لمنتجات الحرفيين وإنشاء سوق مخصّص بهذه الأمور، مع إعطاء قروض ميسرة تساعد على بدء نواة مشاريع حقيقية للمؤونة، وذلك لنفسح المجال لأكثر شريحة بالاستثمار والتطوير لمشاريعهم المنزلية التي ربما تكون بسيطة لكنها تؤمن دخلاً حقيقياً للكثيرين وتنشط الأسواق، علماً أن الجميع بالتأكيد معنيّ بالدعم كالجهاز العامة والمنظمات والمجتمع المحلي.

تتوزع ضمن السوق تقوم بتلبية طلبات كثيرة من ضمنها توفير المتطلبات التي تحتاجها أي طبخة، فيقومون مثلاً بفصفاة وفرط الفول والبازلاء، وتحضير ورق العنب ولفه، وحفر الكوسا، بما يشابه "سوق التنازل" المتعارف عليه في محافظة دمشق، حيث يتم تجهيز متطلبات الطبخ تسهيلاً للأسر وعائلات أخرى تمنعها ظروف العمل أو الحالة الصحية من تحضيرها، إضافة لقيام تلك الأسر بتحضير كافة أشكال ومتطلبات المؤونة مثل الباذنجان المكبوس للمكدوس، والفليفلة الجاهزة، والزيتون والمخلل والجوز... وغير ذلك.

يقول أبو أمجد الذي يعمل مع عائلته في تلك المشاريع المنزلية ويتواجد ضمن سوق الخضار في منطقة العريض إنه يقطن مع عائلته في منطقة ريفية مجاورة، فيقومون بسلق "المكدوس" على الحطب ثم تزيينه ضمن أكياس موزعة بحسب الوزن، وهي الميزة التي ربما لا تتواجد عند عائلات كثيرة في المدينة، حيث يصل سعر الكيلو "المكبوس" والجاهز للحشي إلى ٤٠ ألفاً، كما تقوم تلك الأسر بتحضير كافة المستلزمات الأخرى مثل دبس الفليفلة والجوز وغيره، وكلّ بثمنه، في حين تقوم أم خضر



### طرطوس- محمد محمود

المشاريع تنشط في هذه الفترة من العام، خاصة وأن معظم العائلات في المحافظة اعتادت تحضير المؤونة لاستخدامها شتاءً، والملفت أن أسواق الخضار في طرطوس تشهد هذه الأيام وبكثرة تواجد أسر مختصة

أفكار ومشاريع منزلية متنوعة وجِدت طريقها للعديد من الأسر في محافظة طرطوس بحثاً عن موارد جديدة للدخل في ظل ظروف اقتصادية متردية، وبدأت تلك

## صرف أكثر من 32 مليار ليرة للمسرّحين في حمص

وأكدت السقر أن بإمكان العسكريين المسرّحين قبض تعويضاتهم عبر مكاتب الفرع المنتشرة في الريف (الحواش وحديدة وخربة التين وتلكخ والمخرم وشين والقبو)، بالإضافة إلى مكتب حمص، علماً أن الفرع يسعى لتبسيط الإجراءات بحيث يمكن للمستفيد (العسكري المسرّح) الحصول على تعويضه من أي مكتب بريدي في أي محافظة بمجرد تقديم الأوراق المطلوبة، وهي الهوية الشخصية أو إخراج قيد وشهادة تأدية الخدمة أو دفتر خدمة العلم.

بصرفها كتعويضات ومستحقات للعسكريين المسرّحين منذ بداية العام وحتى تاريخه تجاوزت ٣٢ مليار ليرة، وزعت على نحو ٢٨٣٩ مسرّحاً للدفعات (٩-١٠-١١-١٢ لغايتها)، موضحة أن قيمة التعويضات التي صرفت في الدفعة التاسعة وصلت إلى نحو ١,٥ مليار ليرة وزعت على ٢٥٧ عسكرياً مسرّحاً، وقيمة المستحقات التي صرفت في الدفعة العاشرة بلغت نحو ١٧,٢ مليار ليرة وزعت على ١٦٥٧ مسرّحاً، وفي الدفعة رقم (١١) بلغت قيمة المستحقات نحو ١١,٥ مليار ليرة وزعت على ٧٥٧ مسرّحاً.

### حمص- نبال إبراهيم

بيّنت مديرة مديرية البريد في حمص فاديا السقر أن المديرية تواصل حالياً عملية صرف تعويضات ومستحقات العسكريين المسرّحين للدفعة رقم (١٢) التي بدأت مطلع شهر أيلول الجاري، لافتة إلى أن مجموع الكتلة المالية التي تم صرفها بهذه الدفعة حتى تاريخه وصلت إلى نحو ٢,١ مليار ليرة، ووصل عدد العسكريين المسرّحين الذين حصلوا على مستحقاتهم بها إلى ١٦٨ مسرّحاً. وأشارت السقر إلى أن إجمالي الكتلة المالية التي قامت المديرية



## يغلب عليها الإملاء والتلقين . .

# المناهج الجامعية لا تخرج كوادر للمهن المستقبلية وللمجالات التي تعاني من نقص الكفاءات

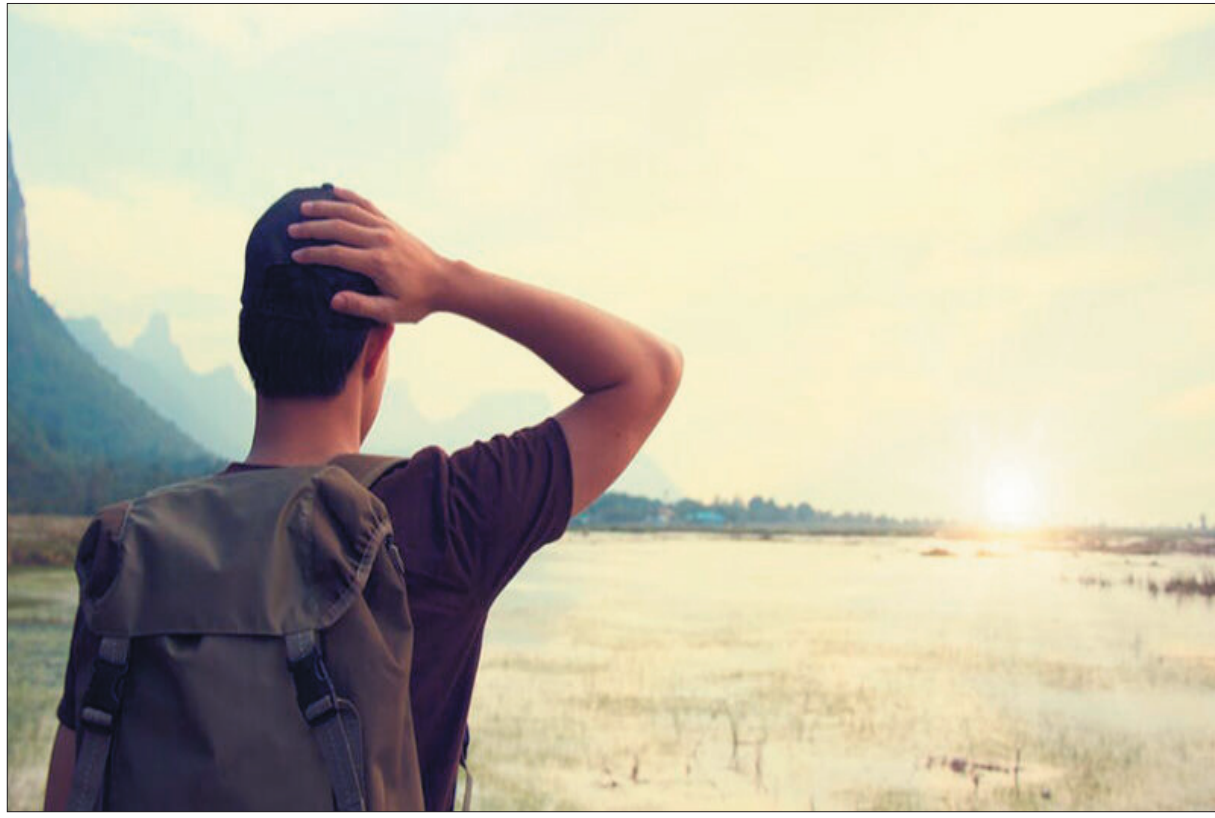
الحالية، بل يساهم في خلق فرص عمل جديدة تتماشى مع التحديات المستقبلية، "إنها ليست مهمة سهلة، ولكنها ضرورية إذا أردنا أن نضمن مستقبلاً مشرقاً لأبنائنا ولبلدنا".

### برامج تدريبية مهنية خاصة

ومع استمرار التحديات التي تواجه سورية، يرى السلوم أن الحاجة تتزايد إلى مبادرات تعليمية وتدريبية قادرة على تلبية احتياجات الفئات الخاصة من الشباب، ولاسيما أولئك الذين أنهوا خدمتهم العسكرية، هؤلاء الشباب، الذين غالباً ما يبتعدون عن المسار التعليمي خلال فترة الخدمة، يحتاجون إلى دعم خاص يضمن لهم إعادة دمجهم في المجتمع وسوق العمل بشكل فعال.

واقترح السلوم حلاً لذلك من خلال إنشاء شعب تعليمية وتدريبية خاصة داخل المؤسسات التعليمية والتدريب المهني، تستهدف هؤلاء الشباب وتوفر لهم برامج مكثفة تركز على المهارات المهنية التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل المحلي والدولي، مشدداً على أن تكون البرامج مصممة بعناية لتقديم تعليم سريع وفعال، يمكن الشباب من اكتساب مهارات جديدة وتطوير تلك التي ربما اكتسبها خلال خدمتهم العسكرية.

وضرب مثلاً "يمكن أن تشمل هذه البرامج دورات في مجالات مثل الصيانة الميكانيكية، والبرمجة، والتصنيع، والتكنولوجيا الزراعية، والتي تعتبر جميعها مجالات تحتاج إلى مهارات عملية وتتطلب تدريباً ميدانياً، كذلك، يمكن أن توفر هذه البرامج الدعم النفسي والاجتماعي اللازم لهؤلاء الشباب للانتقال بسلاسة من الحياة العسكرية إلى الحياة المدنية، فمن خلال هذه الشعب الخاصة، يمكن ضمان أن الشباب الذين أنهوا خدمتهم الإلزامية ليسوا فقط جاهزين للاندماج في سوق العمل، بل يمكنهم أيضاً أن يكونوا قوة فعالة تساهم في إعادة بناء الاقتصاد والمجتمع، وتعزيز هذه المبادرات يعتبر استثماراً حقيقياً في مستقبل هؤلاء الشباب، وفي مستقبل سورية ككل".



ولفت السلوم إلى وجود تخوف من أن الاقتصار على تلبية احتياجات السوق الحالي قد يؤدي إلى إهمال التفكير الاستراتيجي، مما يجعل النظام التعليمي عاجزاً عن مواكبة التطورات المستقبلية، "إذا ركزنا فقط على ما يطلبه السوق الآن، فإننا نخاطر بإعداد أجيال ستكون غير مهيأة للتحديات المستقبلية، سواء كانت تلك التحديات تكنولوجية أو بيئية أو اقتصادية".

### إيجاد التوازن

بحكم تجربته بالعمل في التأليف وتطوير المناهج وما تجمع عبر معلومات التغذية الراجعة من المدرسين والطلاب والمشرفين في المنظومة التربوية والتعليمية، إضافة إلى رأي الجمهور العام، توصل السلوم إلى رؤية تقوم على "إيجاد توازن استراتيجي بين الحاضر والمستقبل"، ففي ضوء هذه المعطيات، يبدو أن الحل الأمثل من وجهة نظره يكمن في تبني رؤية تعليمية شاملة تأخذ بعين الاعتبار كلاً من الحاضر والمستقبل، مطالباً بأن تحتوي المناهج برامج تضمن للخريجين القدرة على الاندماج السريع في سوق العمل الحالي، وفي الوقت نفسه تركز على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي، والقدرة على التكيف مع التغيرات، وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال.

وقال: بهذا الشكل، يمكن للنظام التعليمي في جامعاتنا أن يساهم في إعداد جيل قادر على المساهمة في بناء اقتصاد مستدام ومزدهر، لا يعتمد فقط على احتياجات السوق

بوزارة التربية في وقت سابق، يرى أن المناهج الجديدة يجب أن تكون مرنة وقادرة على التكيف مع الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل. وقال السلوم: "لا يمكننا تجاهل احتياجات السوق الحالية، فهي التي ستحدد ما إذا كان خريجونا سيتمكنون من الحصول على وظائف بمجرد تخرجهم، نحن بحاجة إلى التركيز على المهارات العملية المطلوبة اليوم، مثل التكنولوجيا، والبرمجة، واللغات الأجنبية، ولكن يجب أن نترك مساحة للابتكار والتفكير النقدي في مناهجنا". وأضاف: إن الاهتمام بالتعليم القائم على احتياجات السوق الحالي هو "خطوة ضرورية لتجنب ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب"، ومع ذلك، يؤكد أنه يجب أن تكون هناك نظرة أبعد نحو المستقبل، "نحن لا نبني فقط لخمس سنوات قادمة، بل نؤسس لنظام تعليمي يستمر لعقود قادمة".

### تحديات ورؤى مستقبلية

من ناحية أخرى، يطرح السلوم رؤية مختلفة تتمثل بضرورة أن تتجاوز المناهج التعليمية الحالية مجرد تلبية احتياجات السوق الحالي، مشيراً إلى أهمية بناء مناهج قادرة على خلق فرص عمل في سوق عمل جديد تلبية احتياجات المرحلة القادمة، هذا التوجه يتطلب الابتعاد عن النمط التقليدي في التعليم، والانتقال إلى منهجيات تركز على الإبداع، والريادة، والقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة.

وهذا برأيه واحد من الأسباب التي تجعل المخرجات الجامعية ضعيفة وغير مطلوبة في سوق العمل.

### بحاجة لتحديث

وقال أستاذ التربية: صحيح هناك ثوابت في علم النفس والتربية وباقي العلوم، لكن أيضاً هناك متغيرات تحدث في العالم لا بد من مواكبتها من قبل واضعي المناهج، وإلا سنبقى متأخرين عن غيرنا ونودور في حلقة مفرغة.

وأكد يوسف أهمية أن تكون كل الوزارات ممثلة في مركز تطوير المناهج أثناء وضع المقررات، بهدف تأليف كتاب جامعي يحاكي متطلبات سوق العمل الذي لم يعد يقبل بالشهادة الجامعية التقليدية، مضيفاً: عندما يجتمع ممثلو الوزارات في لجنة إعداد المقررات نعرف احتياجات كل وزارة ونعرف معاناتها، وبالتالي نجر كتاباً عصرياً يُعلم الطالب كيف يبدع ويبتكر بعيداً عن "الحفظ البصم"، لافتاً إلى أن غالبية الكتب المؤلفة يتم وضعها كيفما اتفق، وتقييمها من قبل اللجان ليس جدياً، لأن اللجان لا تقرأ، لذلك لا عجب أن نرى مقررات هزيلة أو ضعيفة، مطالباً بأن تضمّ لجان التقييم ممثلين عن الوزارات التي كانت حاضرة أثناء إعداد وتأليف الكتاب حتى تقرّر بنفسها جدوى اعتماد المقرر.

### السوق الحالي أم المستقبل؟

الباحث والمحلل الاقتصادي محمد السلوم الذي كان أحد أعضاء فريق تأليف وتطوير المناهج

### غسان فطوم

في ظلّ التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم بخصوص المنظومة التعليمية بشقيها التربوي والجامعي، يبرز تحدّي كبير أمام وزارتي التربية والتعليم العالي لجهة كيفية تطوير مناهج تعليمية تواكب متطلبات سوق العمل الحالي، وفي الوقت نفسه تهيئ الطلاب لمواجهة تحديات المستقبل، وهذا الأمر أضحي محور نقاشات حادة بين الخبراء وأعضاء فرق تأليف المناهج، الذين يسعون جاهدين لتحقيق التوازن بين متطلبات الحاضر واحتياجات المستقبل.

### ليس جيداً

الدكتور أصف يوسف الذي عمل لفترة مديراً للمركز الوطني لتطوير المناهج ورئيساً لقسم المناهج في كلية التربية بجامعة دمشق، لم يتردد بالقول: إن الوضع الحالي للمناهج الجامعية، وخاصة في الكليات النظرية ليس بحالة جيدة، وغير منسجم مع المتغيرات التي يشهدها سوق العمل، مشيراً إلى أن غالبية المقررات باتت تشكل عبئاً على الطلبة كونها دون أية فائدة نتيجة التشابه فيما بينها، ونتيجة لقدم معلوماتها التي ليس لها بعد وظيفي، أي لا ترتبط بواجبات ومتطلبات المجتمع، وبرأيه يجب الإسراع بالعمل على تقليل عدد المقررات، لأن الأهم هو الجودة والنوعية وليس العدد الكبير للمقررات القديمة الضحلة، مطالباً بإلغاء التكرار كلياً في المقررات المتشابهة، مشيراً على سبيل المثال إلى وجود ستة مقررات في كليات التربية حول طرائق التدريس وأصوله تحوي معلومات متكررة ومتشابهة إلى حد كبير يمكن دمجها أو توحيدها بمقرر أو اثنين، الأول حول استراتيجيات التدريس العامة، والثاني مقرر طرائق تدريس خاصة.

### حشوزائد

ولم يخف أستاذ التربية وجود الكثير من الحشوزائد في عديد المقررات، مطالباً بزيادة عدد ساعات الأنشطة العملية لجميع المقررات، موضحاً أن هذا الأمر مهم ولا أحد يعمل عليه في الجامعات، التي تفرد حيزاً لحلقات البحث وهي بوضعها الحالي غير جيدة، بحسب قوله، لأن أغلبها يتم على طريقة "النسخ واللصق"، وبالتالي لا تعلم الطالب ابتكار الأفكار والحلول،



## الإصدار الإلكتروني لعقود التأمين بين ضرورات التسويق وتسهيل العمل والإجراءات

أولية ريثما تكون البيئة المستخدمة للوثائق والشركات جاهزة لاستخدام وتطبيق ميزة توليد ال QR-Code، لإطلاع المؤمن له على جميع ثبوتيات ومرفقات الوثائق كاملة بشكل إلكتروني، وبحيث يتم الاستغناء كلياً عن النسخة الورقية.

ونوهت بأن هذه الخطوة تؤكد حرص قطاع التأمين على تحديث الخدمات التأمينية بإيجاد طرق تسويقية سريعة، وفتح قنوات اتصال متعددة مع العملاء ضمن تنفيذ خطة للتحويل الرقمي تساعد على توفير أحدث التقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي لتوفير الخدمات التأمينية، وتُعزز دور العمل الإلكتروني في خفض التكاليف المتعلقة بالورقيات وما تستلزمه من تكاليف أخرى، عدا عن الفوائد الأخرى في ذلك لكافة الأطراف وللمجتمع والاقتصاد بشكل عام.

### دمشق- زينب محسن سلوم

بيّنت هديل خالد رئيسة القسم الإداري في هيئة الإشراف على التأمين مع ورود أول طلب إصدار إلكتروني لعقود التأمين من إحدى شركات التأمين الخاصة، منحت الهيئة موافقتها على أول حالة لإصدار الشروط العامة لعقد تأمين بطريقة QR-Code. وأشارت خالد إلى أنه سيستمر المواطن أو الجهة المؤمن عليها بالحصول على صفحة الشروط الخاصة (جدول الوثيقة المتضمن جميع معلومات الخطر وشروطه الخاصة) ورقياً، في حين يمكنه من خلال ال QR-Code الاطلاع على الشروط العامة للوثيقة، والتي غالباً ما تكون موحدة بين جميع الوثائق العائدة لذات النوع التأميني، ليُعتبر هذا الإجراء، خطوة



## هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة تدعم عرض وتسويق المنتجات التراثية



كونها تشكل جزءاً من الهوية الثقافية ومصنعة بأنامل زهية وحرفية عالية.

بدورها، مديرة مؤسسة الوفاء للتنمية السورية رمال صالح لفتت إلى أن مشاركتهم مع هيئة المشاريع التنموية الصغيرة والمتوسطة منحتهم فرصة أكبر لتسليط الضوء على هذه الحرف وساعدت على تسويقها، إضافة إلى عرض منتجاتهم التراثية الحرفية منها الدهان الدمشقي والفسيفساء والنقش والحفر والأغباني، بهدف الوصول بها إلى كل أنحاء العالم.

وبيّنت صالح أن عمل المؤسسة تركز على دعم الحرفيين الذين تضررت ورشهم وأماكن عملهم خلال سنوات الحرب على سورية، من خلال تقديم المكان وأدوات العمل والإنتاج للحفاظ على استمرارهم، موضحة أن الحرفيين يتوزعون في بيت الشرق ١٣ حرفياً، إضافة لأكثر من ٤٥٠ عاملاً وعاملة يعملون في ورشة زركشة بدوما.

### دمشق-سانا

دعم أصحاب المشاريع الصغيرة والترويج لمنتجاتهم التراثية المصنوعة بدقة وذات الجودة العالية وتسويقها كانت أهم أهداف مشاركة هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في معرض إكسبو سورية ٢٠٢٤ للصادرات. وفي تصريح، أوضحت مدير عام الهيئة الدكتورة ثريا إدلبي أن جناح هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة شهد إقبالاً متميزاً من زوار معرض إكسبو سورية للاطلاع على الحرف التراثية القديمة التي تبرز الصورة الجميلة، كما أنها جذبت الانتباه وفتحت الأنظار رغم صعوبات التسويق المحلي والخارجي الذي يحتاج إلى الخبرة والمعرفة اللتين يفتقدنهما أصحاب هذه المشاريع. وأشارت إدلبي إلى أنه تم عرض المنتجات ذات الجودة العالية القادرة على المنافسة ودخول السوق العالمية والتركيز على إتاحة الفرصة لتسويق المنتجات التراثية

## 358 مليوناً تعويضات للمتضررين من الصقيع في القنيطرة

بلغت / ٣٥٨ / مليون ليرة، ويستفيد منها ١١٧١ مزارعاً متضرراً.

كما تضم اللجنة المعنية بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية أعضاء من مديريات الزراعة والمالية والموارد المائية وصندوق التخفيف من آثار الجفاف والمصرف الزراعي واتحاد الفلاحين والأرصاد الجوية وقسمي الثروة النباتية والحيوانية بمديرية الزراعة.

وختم رئيس إدارة الكوارث: إن المديرية رفعت موافقة اللجنة الفرعية إلى وزارة الزراعة لاعتمادها، والبداية بصرف المبالغ المستحقة.

### القنيطرة - محمد غالب حسين

بيّن رئيس إدارة الكوارث بمديرية زراعة القنيطرة المهندس ياس أبو زيد أن لجنة تعويض الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية بمحافظة القنيطرة وافقت على تعويض المزارعين المتضررين عن الموسم الزراعي للكرز والتفاح والتوت بسبب موجة الصقيع التي أثرت على أشجارها في حضر ومزارع الأمل وجباتا الخشب وطرنجة وخان أرنبه وأوفانية وعين البيضة.

وأضاف أبو زيد أن قيمة الأضرار المقدرة



## تفاقم عجز ميزانية "إسرائيل" مع استمرار الحرب على غزة



لحوالي عام، ومن المتوقع أن يسجل الناتج المحلي الإجمالي انخفاضاً من الرقم السابق البالغ ١,٩٪. وقد تم تخفيض التوقعات لعام ٢٠٢٥ إلى ٤,٤٪ من ٤,٦٪، وبهذا يتوقع أن ينمو الاقتصاد الإسرائيلي بأبطأ وتيرة هذا العام منذ عام ٢٠٠٩، كما تم تخفيض التصنيف الائتماني لإسرائيل لأول مرة في تاريخها، وارتفعت عائدات سندات الحكومة بالعملة المحلية بشكل كبير مقارنة بسندات الخزنة الأميركية، وذلك يشير إلى التوتر بين المستثمرين.

وقدّر المسؤولون الإسرائيليون تكلفة الحرب حتى نهاية العام المقبل بنحو ٦٦ مليار دولار، وهو مبلغ يعادل أكثر من ١٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وتجاوز الاقتراض الحكومي ٢٠٠ مليار شيكل (٥٣ مليار دولار) قليلاً منذ بداية العام، وهي واحدة من أكبر عمليات الاقتراض على الإطلاق في البلاد.

### البحث- وكالات

سجلت ميزانية كيان الاحتلال عجزاً قدره ١٢,١ مليار شيكل (٣,٢٤ مليارات دولار) في آب الماضي، مشيرة إلى زيادة نفقات الحرب التي تواصل شنتها على قطاع غزة. وأكدت وزارة المالية الإسرائيلية أن العجز نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي ارتفع خلال ١٢ شهراً حتى آب إلى ٨,٣٪ من ٨٪ في تموز، ومقارنة بهدف يبلغ ٦,٦٪ لعام ٢٠٢٤ بأكمله، وبلغ الإنفاق على الحرب التي اندلعت في تشرين الأول الماضي نحو ٩٧ مليار شيكل (٢٦ مليار دولار)، ورجّحت الوزارة أن يواصل العجز ارتفاعه خلال الربع الثالث، وفي آب نمت الإيرادات الضريبية ٨,١٪، و١,٩٪ خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، وخفضت وزارة المالية توقعاتها للنمو خلال العام الجاري، وذلك يؤكد الضغوط التي فرضتها الحرب المستمرة



## ”وداعاً قمر الأناضول“ حكاية حب يائسة بنصوص شديدة الوعورة

عن المؤلف بلغة متميزة، يحاول الشاعر من خلالها طرح فكرة المصادفة فيها ليخلق العالم الذي يريد تقديمه بلغة مراوغة تنمرد على كل ما هو ثابت في النظام اللغوي، فيجمع بين العناصر الأكثر تباعداً والأكثر تناقضاً، وكأننا أمام ركام لغوي جرفه سيل عارم يقدمها عبر عملية بناء تمتلك وحدة الرؤيا بعيداً عن الالتزام بالدلالة المألوفة للغة. ويضيف غنيم: ”كل نص يشبه حلماً مكتفياً مضغوطة بقدّم إشراقة تنفجر أمام المتلقي وتفرض رؤيتها بقوة مشعّة، ويأتي تأثيرها من خلال الصدمة وعبر عملية إدهاش متعددة لاخترق المواضيع اللغوية الراسخة في أعماق المتلقين، لهذا يحتاج نصه إلى متلقٍ مختلف يمتلك صبراً وقدرة على التفكير والتأويل، مع وجود ظواهر لغوية كثيرة بدت حاضرة في هذه النصوص المتصقة بالاختلاف المولع به الشاعر إلى جانب شغفه في استعمال ما هو غير مألوف من الألفاظ أو اجترار صيغ لغوية جديدة تمنع في الغناء العلاقات اللغوية التي تقوم على المنطق والتلقائية لمصلحة إقامة روابط لم يعهدا المتلقي بين ألفاظ اللغة ليقدم ما يدهش ويثير، ورؤيا حداثية بنضارتها وطزاجتها تحاول اكتشاف المجهول الكامن في قلب الواقع المألوف، لذا فإن المجموعة باللغاة اللاعب الأساس لأن الشعر يُبنى بالكلمات، لكن استعمالها لا بد من أن يكون مختلفاً لينال الشعرية التي تجعل منه نصاً لا يقف عن حدود المهمة التواصلية بل يتعداه إلى حالة فنية رائعة ومثيرة“.

بالصورة السريالية والمركبة، ولكي يكون مقتنعاً يجب أن يكون الشاعر مبدعاً وأن يقدم أمثل تعبير، لأن الشعر يمثل الحالة المثالية في التعبير عن الأحاسيس والمشاعر التي تخصّ الإنسان“.

ويؤكد الدكتور غسان غنيم في قراءته النقدية -التي حظيت بإعجاب الحداد- أن النصوص التي قدمها الشاعر صعبة وشديدة الوعورة وتصلح لأن تكون مساحاً لدراسة أكاديمية كبيرة لشاعر قصيدة النثر فائز الحداد الذي استطاع أن يجعل منها حالة أدبية متميزة عبر عديد من المجموعات والتجارب التي وضعته في مصاف شعراء قصيدة النثر الكبار الذين تخلوا عن حوامل القصيدة من وزن وإيقاع وقافية، واستبدلوا بنصوص تشعّ بالجدّة والطزاجة عبر تجديد علاقاتها لتثير المتعة وتفجر في متلقيها الإدهاش والروعة“.

والمجموعة حسب غنيم ”تصلح من حيث ثيمتها التي انتشرت على جل مساحتها لأن تشكل رواية درامية حقيقية لحكاية حب يائسة تحمل كل عناصر الدراما عبر شخصياتها التي تشكل نسيج وحدتها، إذ ابتلي الشاعر بحب يائس حقيقي لقمر الأناضول المخادع الذي لم يبق منه، اليوم، إلا ذكرى حب وقلب ما يزال منهكاً، عبّر عنه صاحبه بنصوص تتوسل لغة مختلفة أسرة هدفها الكشف وليس الإبلاغ، معتمداً فيها الشاعر على التوسع اللغوي والخروج من الدلالة الضيقة عبر انزياحات غريبة تتعد عن أفق توقع المتلقي لينقلنا بنصوصه إلى عالم يقترب من الهلوسات السريالية التي تنتج من مخزون اللاشعور لديه لتخلق صوراً بعيدة

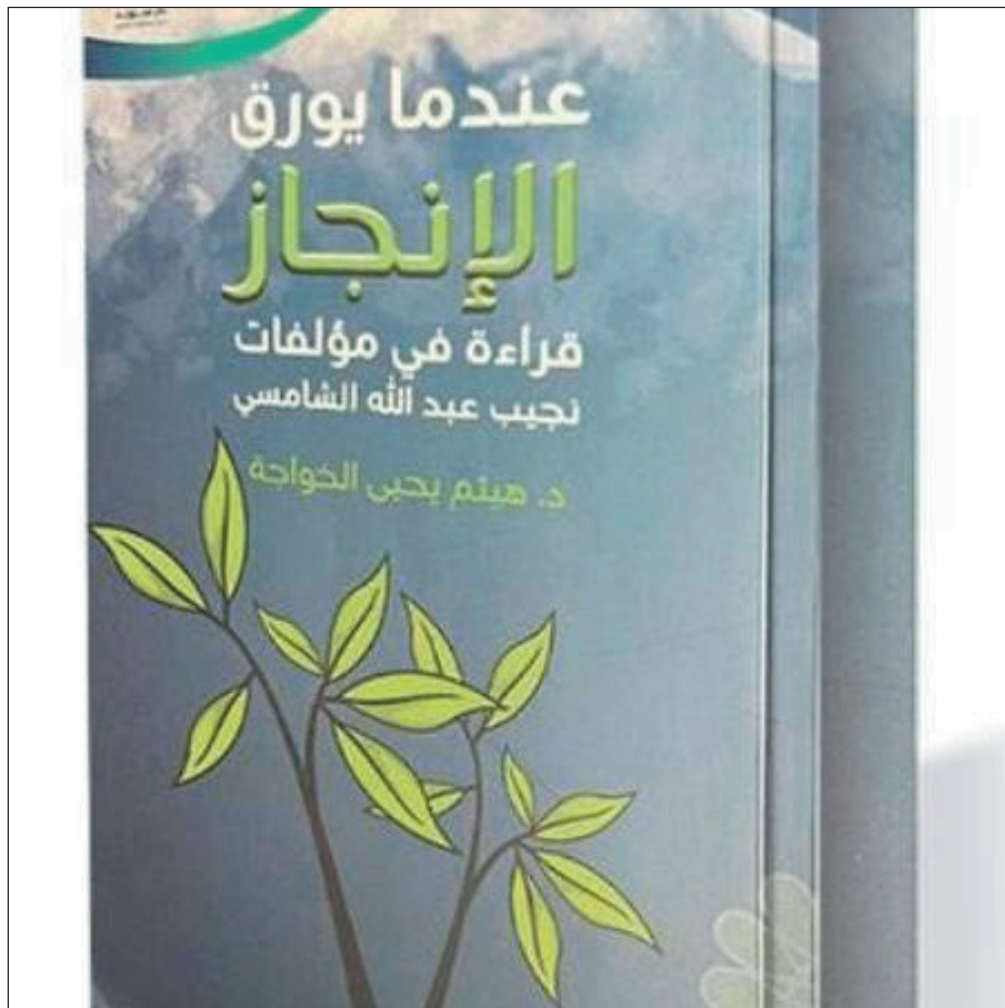


بإشراف الدكتور إبراهيم زعرور مدير الفرع، وإدارة الكاتب أيمن الحسن، ومشاركة الدكتور غسان غنيم. يستعيد الشاعر فائز الحداد في مجموعته ذكرى حبٍ قديم عاشه في العشرينيات من عمره حين كان دبلوماسياً بالسفارة العراقية في تركيا ولم يسعفه الحظ الاقتران بمحبوبته لكون القوانين كانت تمنع زواج الدبلوماسي من أجنبية، يقول الحداد: ”المجموعة تضمّ قصائد هي حصيلة سنوات متعدّدة، ولها

خصوصيتها لأن غالبية النصوص التي جاءت فيها تعبر عن حالة الحب التي عشتها وأنا في عشرينيات العمر في تركيا، ولأنها باءت بالفشل بقيت أعاني أثرها طيلة حياتي، وكانت السبب الرئيسي في طغيان الحزن على شعري“، ويضيف: ”حين تكون التجربة حقيقية تكون الشعرية في أعلى المستويات ويكون الإبداع أكبر وأكثر تعبيراً واتساعاً من التعبير الشعري المتخيل، وفي الشعر لا يسمي الشاعر الأشياء بمسمياتها، إنما

أمينة عباس من الموضوعات البارزة التي يتناولها الشعراء في قصائدهم الحب بشكل عام والخسارة في الحب بشكل خاص، فغالباً ما يستكشفون موضوع الحب الذي يؤدي إلى مشاعر الحزن والوحدة والحزن، كما حدث مع الشاعر العراقي فائز الحداد في ديوانه ”وداعاً قمر الأناضول“ الصادر حديثاً في دمشق والذي كان محور جلسة نقدية عُقدت مؤخراً، في فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب،

## ”عندما يورق الإنجاز“ قراءة في مؤلفات نجيب الشامسي



ذلك الكثير“، ويضيف: ”استطاع الكتاب أن يحفر مكاناً عميقاً في موضوعات يرغب القارئ أن يزيد معرفته بها، ما دفع الدكتور الخواجة إلى الإيغال في إبداعه

الأمانة العامة-، وتوقف عند إنجازات في التراث حيث قارب مؤلفاته كلها وعلى رأسها كتابه المشهور ”الألعاب والألغاز الشعبية في الإمارات العربية المتحدة“، ومن ذلك أيضاً كتاب ”شياطين الفريج“، وكتاب ”رأس الخيمة حاضرة المستقبل“، وكتاب ”موسوعة رأس الخيمة“ بأجزائها الأولى والثاني والثالث، وقد عبّر المؤلف عن إعجابه بهذه الموسوعة لما تتضمنه من معلومات ثرة ومهمة ومن صور تراثية ومن أفكار، كما تحدث عن الجهد المبذول لإنجاز هذه الموسوعة، حيث لم يترك شاردة ولا واردة في تاريخ رأس الخيمة إلا وأثار عليها.

ومن حديث الخواجة عن الموسوعة نقبتس: ”في الموسوعة ضوء مهجر يوازي الشمس ينبؤ على مفاصل وجسد وتضاريس إمارة تستحق الوفاء“، وعن تجربته المسرحية قارب الخواجة مسرحيات الشامسي وتحدث عن الركائز الفنية فيها ”كش ملك“، و”وطن للبيع“، و”يحدث بعد منتصف الليل“، و”مقبرة الضمائر“، و”مدرسة المعيديين“، و”الدرجة السياحية“، و”طوي خلفان“.

وفي فصل ”رؤية عامة في مسرحيات الشامسي“، يقول الدكتور الخواجة: ”إن مسرحيات الشامسي تنبع من الواقع والظروف الاجتماعية، فهو ماهر في اقتناص الفكرة ومعالجتها“.

ولكي يؤكد الخواجة أهمية إبداع الشامسي، يشير إلى أنه أسس من كل علم بطرف ومن كل ثقافة بطرف، وأنه رجل علم وثقافة واقتصاد ومسرح، وجددير بأن يكتب عنه وينار على أعماله.

ويقول الناشر: ”لا غرو في أن مقارنة مؤلفات الكاتب نجيب عبد الله الشامسي الإبداعية ليست سهلة بسبب التعدد والتنوع والغزارة، فهو يكتب في التراث والاقتصاد والمسرح والسيرة والمقالة والعمل الموسوعي، ويهتم بالمتاحف وتاريخ وتطور المدن وازدهارها وغير

### حمص- عبد الحكيم مرزوق

صدر عن وزارة الثقافة والشباب ودار سويد كتاب ”عندما يورق الإنجاز- قراءة في مؤلفات نجيب عبد الله الشامسي“ - للمؤلف الدكتور هيثم يحيى الخواجة الذي يتابع مشروعاً بدأه منذ ربع قرن، وهو تسليط الضوء على إنتاج مبدعين إماراتيين تركوا أثراً طيباً في حياتهم، سواء أكان ذلك في العمل التطوعي أم في الإنجاز، ومن الذين كتب عنهم الشاعر عبد الله السبب والشاعر أحمد عيسى العسم والشاعر ناصر البكر والروائي الدكتور محمد حمدان بن جرش والقاصّة فاطمة المزروعى ورائد القصة القصيرة في الإمارات عبد الله صقر وعلي الدباني وغيرهم.

يقع الكتاب في مائة وأثنتين وستين صفحة من القطع المتوسط، ومما جاء في مقدّمة الكتاب: ”إن قناعتني بإنجاز الباحث الموسوعي والمسرحي نجيب عبد الله الشامسي هي التي دفعتني إلى هذه السيرة، وإن مسوغ كتابته مثل هذه المقاربات هو توجه أدبي وحضاري من جهة، وقيل ذلك هو هدف إنساني تسري في عروقه الاعتراف بالإبداع وتثمين العطاء النوعي الذي قضى فيه صاحبه زمناً طويلاً لكي يترك أثراً طيباً“.

ويعترف المؤلف بأن محطات الإبداع عند الشامسي غنيّة وثرة، وهي مفعمة بالعطاء والتعبير عن حب الوطن والتراث والمسرح والعمل الموسوعي والاقتصاد، ويشير إلى أنه لم يتطرق إلى بحوثه ودراساته وكتبه الاقتصادية من منطلق الإيمان بالمثل: ”أعط القوس باريها“، ومن منطلق أنها تحتاج إلى كتاب خاص، ويكتفي بذكر بعض الأقوال التي نشرها وتشير إلى رؤيته الاقتصادية.

ويتحدث الكاتب الخواجة عن طفولته ومرامح الصبا وتعليمه، ثم ينتقل إلى الوظائف التي شغلها وكان آخرها -مدير عام الإدارة العامة للدراسات والبحوث والنشر بالأمانة العامة لدول مجلس التعاون ومستشار



## الإعلام "الرسمي" ممنوع في كأس السوبر السلوي!



### دمشق- عماد درويش

تعتبر الرياضة بوسائلها المتعددة والإعلام شريكين أساسيين يكمل كل منهما الآخر، وهما وجهان لعملة واحدة هدفها خدمة الرياضة، لكن بعض الاتحادات الرياضية ابتعدت عن المعنى الحقيقي للشراكة بين الإعلام والرياضة، وبات هم البعض الآخر جباية الأموال من الإعلام والإعلاميين بأي طريقة، متناسية أن الإعلام الرياضي يلعب دوراً مهماً، حيث أصبح ركيزة أساسية من ركائز نجاح أي نشاط رياضي جماهيري.

من هذه الاتحادات اتحاد كرة السلة الذي لا هم له سوى الضغط على الإعلاميين بأية وسيلة كانت، ووصل الأمر إلى معاقبة أحد الإعلاميين، وتوبيخ إعلاميين آخرين بدون وجه حق، وآخر ما حرر إصدار تعميم من قبل الشركة الراعية لبطولة كأس السوبر التي ستنتقل في العشرين من الشهر الجاري في دمشق، ويشترك فيها عدد من الأندية المحلية والعربية، وتقام بالتعاون ما بين اتحاد كرة السلة والشركة الراعية، يطلب من كافة المنصات الإعلامية والبرامج الرياضية بدفع مليون ليرة سورية كرسوم لتغطية منافسات البطولة، لكن اللجنة المنظمة واتحاد السلة تجاهلا الإعلام الرسمي، وكأن البطولة مخصصة فقط لبعض منصات التواصل الاجتماعي المقربة من القائمين عليها.

ولم تكتف اللجنة المنظمة بالمطالبة بمبلغ مليون ليرة فقط بل منعت المصورين من النزول إلى أرض الصالة، ومنعت البث المباشر للمباريات التي تنقل فضائياً عبر القناة الخاصة الناقل للبطولة، وإلكترونياً عبر أحد البرامج على منصات التواصل الاجتماعي، مع المنع من استخدام اللقطات التي تزيد عن عشر ثوانٍ. هذه التعليمات أزعجت الكثير من الإعلاميين وبعض منصات التواصل الاجتماعي التي رافقت اللعبة بكافة البطولات المحلية والخارجية الموسم الماضي، واعتبرت أنه ليس لديها الخيار لتتكمّن من تغطية البطولة وتقيدهم عملهم، وهذا يستدعي من وزارة الإعلام واتحاد الصحفيين ولجنته الرياضية التدخل لدى الاتحاد الرياضي العام لحماية كافة الإعلاميين ومنحهم حقوقهم، خاصة وأن الاتحاد الرياضي واتحاد كرة السلة دائماً يصرحون ويطالبون الإعلام بأن يكون شريكاً حقيقياً للرفع من شأن الرياضة السورية وكرة السلة على وجه الخصوص ونجاحها، إلا أنهم على أرض الواقع لا يهتمهم لا الشراكة ولا الإعلام الرياضي!

## مشاهد مختلفة في دورة الوفاء والولاء الكروية

الجهاد بهدف، مع العلم أن فريق جبلة شارك في هذه المباراة بتشكيلته الأساسية، في البداية الخسارة مع الجهاد ليست كارثة في مطلع الموسم، وقد تكون خسارة إيجابية لمعرفة الثغرات والأخطاء المرتكبة ليتمّ تصحيحها، وهي أفضل من خسارة بمباراة في الدوري، ثانياً كان التنظيم على أرض الملعب معدوماً، فحضر على المضمار من هبّ ودبّ، ومثل هذه المباريات تعتبر تجربة لموضوع التنظيم الجيد والالتزام بالقوانين والأنظمة المرعية في كل المباريات، ثالثاً قام أحد كوادر فريق جبلة بضرب أحد لاعبي الجهاد على أرض الملعب أمام مرأى الجميع، وتسبب بمشكلة كبيرة كادت أن تفسد المباراة، والمشكلة الأكبر أن الحكم لم يتصرف بشيء، وبقي المعتدي يصول ويجول على أرض الملعب، رابعاً: قام بعض جماهير فريق جبلة برمي أرض الملعب بعبوات المياه الفارغة، وهذا مستغرب جداً بمثل هذه المباريات التي غايتها ودية ومضمونها استعادي.

في المحصلة العامة المباراة ودية وأحداثها ستمرّ مرور الكرام، لكن علينا أن نلتفت النظر إلى أن هذه المباراة لو كانت رسمية لجرت على النادي عقوبات انضباطية ومالية هو بغنى عنها، ونحن نعلم أن جمهور جبلة جمهور ذواق وشغوف بكررة القدم ومحّب لناديه في الصميم، وعلى القلة القليلة التي تخرج عن النص أن تراعي ناديه الذي يتحمّل الأمرين ليتدبر نفقات كرة القدم، وهذه تذكرة قبل أن يبدأ الدوري، الأمر الثاني موجّه إلى حكامنا الأغزاء بأن عليهم تطبيق كل الأنظمة والقوانين حتى لو كانت المباريات ودية أو استعدادية، لأن هذه المباريات هي بالنتيجة امتحان لشخصية الحكم وقدرته على إدارة المباراة وضبطها.



### ناصر النجار

في الشق الرياضي كنّا نتمنى من جماهير الأندية الساحلية الثلاثة أن تزحف إلى الملعب بكل المباريات لتتابع فرقها وتمنحها الدعم المعنوي المطلوب قبل انطلاق الموسم، فما وجدناه كان حضوراً متواضعاً لا يعكس حبّ الجارف من الجمهور لناديه، ولو كانت هذه المباريات تأخذ الصيغة الودية.

من خلال المتابعة المباشرة لهذه الدورة وجدنا أن فريقين حطين وجبلة لعبا مباراتهما معاً بفريقيهما الأوليين، وهذا أمر لا غبار عليه ما دام الدوري الأولي على الأبواب، وهي فرصة جيدة لاكتشاف بعض اللاعبين المميزين ليكونوا ضمن فريق الرجال، الملاحظة السلبية سجلناها من مباراة جبلة مع الجهاد التي جرت على ملعب جبلة وانتهت إلى فوز

تستمر منافسات دورة الوفاء والولاء الكروية التي يحرص نادي تشرين على تنظيمها سنوياً، وتعتبر مبارياتها باكورة مباريات الموسم الجديد ومحطة مهمة في إطار استعداد الفرق للدوري، ولا أدل على ذلك من حرص منتخب الشباب على المشاركة فيها استعداداً للتصفيات الآسيوية القادمة التي ستجري في العشرين من الشهر الحالي في فيتنام، ولولا الفائدة المتوقعة من هذه المشاركة لم يكن منتخبنا ليشترك فيها. في البداية علينا أن نقدر الجهد الكبير الذي يبذله نادي تشرين في استمرارية هذه البطولة موسماً بعد آخر، رغم كل الصعوبات التي تواجهه وبعضها صعوبات مالية، وهو يدل على حرصه الكبير نظراً لقدسية هذه البطولة ومعانيها السامية.

## مشاركة مرتقبة لأم الألعاب في البطولة العربية



حجازي وشهد العبد ومحمد مدلل وحمرّة الطحان، إضافة إلى محمد خلفه رئيساً للبعثة وأحمد المصطفى إدارياً، والمدربين: فاروق أبو الريش وباسم حسن.

وكشف حويلة أن لاعبيننا خضعوا قبل البطولة لعسكر مغلق في مدينة تشرين الرياضية في العاصمة دمشق لمدة عشرين يوماً، والأمل من كافة لاعبيننا اكتساب الخبرة بالاحتكاك وتحقيق نتائج جيدة في رمي المطرقة ورمي القرص ورمي الرمح وطبعاً في مسابقات الجري.

وأشار حويلة إلى أنه بعد هذا الاستحقاق ينتظر ألعاب القوى تثبيت بطولة غرب آسيا لسباق الضاحية في الأردن في شهر تشرين الثاني القادم. يُذكر أن البعثة ضمّت كلا من اللاعبتين زينب يوسف وهدي خضير وبيان درباس وأثير البلخي وبقول الدبس وغزل الحكيم ويزن أبو العيال وشهم السباعي وأسامة

### دمشق- سامر الخير

تفتتح يوم الخميس القادم النسخة العاشرة من البطولة العربية للناشئين والناشئات تحت ١٨ سنة، والتي تستضيفها مدينة الطائف السعودية بمشاركة ٢٤١ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٨ بلداً عربياً، وبلغ عدد مسابقاتها ٢٠ مسابقة.

رئيس اتحاد اللعبة سليمان حويلة أكد لـ "البعث" أهمية هذه المشاركة كون البطولة للناشئين، ومن الضروري أن يُعرف مستوانا وموقعنا حالياً على خارطة ألعاب القوى حتى نستطيع إجراء تقييم دقيق، مضيفاً: تم وضع خطط لتطوير لاعبيننا في هذه الفئة، فهم لينة منتخباتنا مستقبلاً.

## رؤية جديدة لأكاديميات كرة السلة.. والتفرد بالقرار منفي!

أعضاء اتحاد السلة، لافتاً إلى أنه في بعض المواقف لكل مركب ريان يجب أن يتحمّل مسؤولياته في قيادته إلى برّ الأمان في الظروف الذي ترتفع فيها الأمواج العاتية. وبالنسبة لواقع السلة السورية الذي يلقه الكثير من الجدل والانتقادات، أوضح قوطرش أننا ما زلنا نحاول الخروج من حفرة التراجع، والعمل الذي قام به اتحاد اللعبة هو تحريك المياه الراكدة، والأمر بحاجة للسباق مع الزمن، والكثير من الجهد وضع المال في عالم أصبحت فيه الرياضة صناعة. وكشف قوطرش أن منتخبنا الوطني الذي تخلف عن المشاركة في بطولة الشارقة سيخضع لعسكر، يشارك بعده في بطولة دبي للمنتخبات، قبل الالتحاق أخيراً بالنافذة الثالثة للتصفيات.

وعن علاقته بمدير المنتخب علي درويش الذي رشحت عنه انتقادات للقوطرش، بين الأخير أن الاختلاف بالرأي لا يفسد للود قضية بينه وبين مدير المنتخب الذي تربطه به علاقة وطيدة، وهو مستمر على رأس عمله في هذا المنصب.

السلوية التي دأب اتحاد اللعبة على تكريس حضورها قبل عامين، ليصل عددها في سورية إلى ٢٤ أكاديمية. وبين قوطرش أن التوجّه الخاص بالأكاديميات أن تكون قطاعاً خاصاً، ويحمل كل لاعب رقماً اتحادياً خاصاً مع إتاحة المشاركة في بطولات الفئات العمرية، والهدف من ذلك -يكمل القوطرش حديثه- أن تستغني الأندية يوماً ما قليلاً عن عملها في القواعد وتستقطب اللاعبين من الأكاديميات التي تعنى بالجانب المادي والفني.

وحول انتخابات اتحاد اللعبة ومدى استعداده لهذه المعركة، إن صرح التعبير، أكد قوطرش أنه لا يفكر في الأمر حالياً، مضيفاً أن تلك الجولة تشبه المنافسة الرياضية، فيها الرابع وفيها الخاسر وعلى كل طرف تقبل ذلك، وفي حال الفوز والترقب على كرسي القيادة مجدداً، سيكون هناك عمل كبير على المستوى الإداري والفني. وعن وصمه بالتفرد بالرأي ومصادرة القرار الجماعي، نفى قوطرش ذلك ودعا للتأكد من



### حلب- محمود جنيد

جانب رئيس اتحاد السلة طريف قوطرش، ورياضي تصدره مدرّب رجال أهلي حلب التونسي صفوان فرجاني ونخبة اللاعبين الكبار، بينما كان حضور أهالي اللاعبين بمثابة الحزن الدافئ الذي عبّر عن جانب مهم في عمل الأكاديميات وهو الجانب الاجتماعي.

العشرات من بذور المواهب ومشاريع النجوم على مستوى لعبة كرة السلة، تجمعت في فضاء حفل وداع الصيف واختتام فعالية المدرسة الصيفية لإحدى أهم الأكاديميات الخاصة التي تتبع لنادي أهلي حلب، وسط حضور رسمي تقدّمه أمين فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي أحمد منصور "ابن لعبة كرة السلة"، إلى



## عشرات الشهداء والمفقودين في مجزرة جديدة للاحتلال الصهيوني بالمواسي في خان يونس



مدخله الشمالي الرئيسي، وإغلاق مداخل عدد من الأحياء بالسواتر الترابية، كذلك أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز الحمرا بالأغوار الشمالية قنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين أثناء انتظارهم على الحاجز، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق، واقتحمت قوات الاحتلال أحياء عدة في مدينة الخليل وبلدات دورا وبيت كاحل في شمالها الغربي وبيت ريمما في رام الله ورمانة في جنين ومخيم الدهيشة في بيت لحم، واعتقلت ٩ فلسطينيين بينهم طفل.

وبالتزامن مع مجازر العدو الإسرائيلي في غزة، أصيب عدد من الفلسطينيين بجروح، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة طولكرم ومخيمها، مدهما عدة أحياء، كما حاصر مستشفى الشهيد ثابت ثابت ومداخل مخيم طولكرم، وأطلقت الرصاص باتجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح، كما نشرت قوات الاحتلال قناصتها على الأبنية المرتفعة في المخيم وسط تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع، بينما قامت جرافات الاحتلال بتجريف البنية التحتية عند

في غزة أن الإدارة الأمريكية تتحمل المسؤولية الكاملة عن استمرار مجازر الاحتلال الإسرائيلي المروعة بحق الشعب الفلسطيني، فيما طالب المجتمع الدولي بالضغط عليها وعلى الاحتلال لوقف حرب الإبادة.

من جانبه، أعلن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن المجزرة المروعة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي بحق النازحين ضمن المنطقة التي زعم أنها إنسانية في مواسي خان يونس جنوب قطاع غزة دليل إضافي على أن الصمت الدولي على جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة منذ ١١ شهراً تشجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم، وأن تحقيقاته الأولية أظهرت أن طائرات حربية إسرائيلية ألقت فجر اليوم ثلاث قنابل من نوع "أم كي ٨٤" أمريكية الصنع على تجمع لخيام النازحين وهم نيام في منطقة المواسي التي هي عبارة عن كئبان رملية، ما أحدث ثلاث حفر بعمق وقطر عدة أمتار تسببت بدفن نحو ٢٠ خيمة بالعائلات التي بداخلها تحت الرمال، ما أسفر عن عشرات الضحايا.

من ناحيته، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني وبشدة الهجوم، داعياً المؤسسات الدولية وخاصة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى تحرك فوري وفعال لوقف جرائم هذا الكيان اللامحدودة، وموضحاً أن "الكيان الإسرائيلي الإرهابي باعتدائه الهستيرية على المدنيين الفلسطينيين ومخيمات النازحين أظهر أنه لا يلتزم بأي من المعايير القانونية والدولية والمبادئ الأخلاقية والإنسانية".

### الأرض المحتلة-تقارير

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم مجزرة جديدة في قطاع غزة، راح ضحيتها عشرات الشهداء والمصابين والمفقودين، عقب شن طيران الاحتلال غارة جوية عنيفة استهدفت خيام النازحين في منطقة المواسي بخان يونس جنوب القطاع، ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن الدفاع المدني قوله: إنه تم انتشال أكثر من ٤٠ شهيداً و٦٠ جريحاً بعد ثلاث ساعات من عمليات الانتشال لضحايا المجزرة، جلهم أطفال ونساء، بينما لا يزال عدد كبير في عداد المفقودين، مشيراً إلى أن هناك عائلات كاملة اختفت بين الرمال بفعل الصواريخ الارتجاجية.

وأكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن المجزرة المروعة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم جريمة حرب تؤكد مضيء في حرب الإبادة، فيما طالبت المجتمع الدولي بالخروج عن صمته ووقف العدوان، مشددين على أنها جريمة حرب تتحمل مسؤوليتها الإدارة الأمريكية التي تزود الكيان النازي بالأسلحة وتوفر له الحماية للمضي في جرائمه، فيما أكدت خارجية السلطة الفلسطينية أن الفشل الدولي في تنفيذ القرارات الأممية وأوامر محكمة العدل الدولية لإجبار الاحتلال الإسرائيلي على وقف عدوانه ضد الشعب الفلسطيني يشجعه على التمادي في ارتكاب المزيد من المجازر، محذرة من أن إفلات "إسرائيل" وقادتها المستمر من العقاب وتوفير الحماية لها يعطيها المزيد من الوقت لارتكاب أشنع أشكال القتل والتطهير العرقي والتهمير ضد الفلسطينيين، كما أعلن المكتب الإعلامي

## ارتفاع عدد جرحى العدوان الاسرائيلي على النبطية جنوب لبنان إلى تسعة

خلالها منطقة تقع ما بين بلدات جويبا ووادي جيلو ومحرونة بينما استهدفت بغارة أخرى أطراف بلدة جويبا بقضاء صور وغارة من مسيرة استهدفت وسط ساحة بلدة حولاً. وفي وقت سابق، ألقت طائرة إسرائيلية قنابل في المنطقة المفتوحة بين بلدتي كفر كلا ودير ميماس، فيما تعرضت بلدة الخيام لقصف مدفعي من قبل قوات العدو. وكان الطيران الحربي الإسرائيلي أغار بعد منتصف الليلة الماضية على بلدة الناقورة وأطرافها وحامول وجبل اللبونة، ثم شن غارة على بلدة عيتا الشعب في القطاع الأوسط، ما أدى إلى أضرار مادية في الممتلكات والبنى التحتية، وخاصة شبكات الكهرباء والمياه، كما أطلق العدو الإسرائيلي القنابل المضئية ليلاً، فوق القرى الحدودية في الجنوب واستمر تحليق الطيران الاستطلاعي والمسير المعادي طوال الليل وحتى الصباح، فوق بلدات الناقورة ويارين والجين والزهيرة وعيتا الشعب وبيت ليف ورميش.

ارتفع عدد الإصابات جراء الغارة التي شنتها مسيرة للعدو الإسرائيلي على مبنى في مدينة النبطية جنوب لبنان إلى تسعة أشخاص، ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن وزارة الصحة العامة قولها في تحديث لحصيلة الغارة على مبنى في مدينة النبطية: ارتفع عدد الجرحى إلى تسعة أشخاص إصاباتهم طفيفة، مشيرة إلى أن فرق الإسعاف والدفاع المدني سارعت إلى المكان المستهدف وقامت بنقل الجرحى إلى المستشفيات.

كذلك استشهد شخص وأصيب آخران إثر غارة لطائرة إسرائيلية على بلدة صغين في البقاع الغربي في لبنان، بعد أن قام الطيران المسير الإسرائيلي بشن غارة بصاروخ جو أرض استهدفت سيارة على طريق باب مزارع صغين، ما أدى إلى استشهاد شخص وإصابة شخصين آخرين، كما شن طيران العدو الإسرائيلي غارة بثلاثة صواريخ استهدفت



## القوات اليمنية تسقط طائرة تجسس أمريكية في أجواء صعدة



وكان الطيران الأمريكي والبريطاني شن أسس عدواناً جديداً على محافظة الحديدة غرب اليمن، وأدى إلى أضرار مادية في منطقة الجبانة. إلى ذلك استشهد وأصيب عدد من الطالبات إثر غارة شنها طيران العدوان الأمريكي البريطاني اليوم على محافظة تعز اليمنية، وأوضح مصدر محلي لوسائل إعلام يمنية أن طيران العدوان الأمريكي البريطاني شن غارة على مديرية التعزية واستهدف مدرسة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة ٩ من طالباتها، مشيراً إلى أن طواقم الإسعاف نقلت الطالبات المصابات إلى المشافي لتلقي العلاج.

وشن الطيران الأمريكي والبريطاني أسس عدواناً على محافظة الحديدة غرب اليمن، وأوقع أضراراً مادية.

### صنعا-سانا

أسقطت القوات المسلحة اليمنية اليوم طائرة تجسس أمريكية أثناء قيامها بأعمال عدائية تجسس وقاتلية في أجواء مدينة صعدة. ونقل موقع "المسيرة نت" عن المتحدث باسم القوات اليمنية العميد يحيى سريع قوله: "إن الطائرة الأمريكية التي أسقطت من نوع "أم كي ٩٠"، وهي الثانية التي تسقطها الدفاعات الجوية خلال ٧٢ ساعة". وأضاف المتحدث: إن قواتنا تدعو كل أبناء الأمة إلى تأدية واجباتهم الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة، مؤكداً استمرار العمليات العسكرية حتى وقف العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار عن غزة.

## بدء الانتخابات البرلمانية في الأردن

الاقتراع ١٦٤٩ مركزاً. وقسم نظام الدوائر الانتخابية كافة مناطق الأردن إلى ١٨ دائرة انتخابية محلية، يحصل المرشحون فيها على ٩٧ مقعداً، فيما تتنافس القوائم المترشحة ضمن دائرة انتخابية عامة على مستوى البلاد على ٤١ مقعداً، ليصبح مجموع مقاعد البرلمان الجديد ١٢٨ مقعداً.

### عمان-سانا

بدأ الناخبون في الأردن اليوم الإلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع، لاختيار ممثليهم في الانتخابات البرلمانية. وذكرت وكالة الأنباء الأردنية "بترا" أن عدد الناخبين الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات يبلغ نحو ٥١١٥٢١٩ ناخباً مسجلين في السجلات النهائية للدوائر الانتخابية، فيما يبلغ عدد مراكز





## روسيا ستواصل تعزيز قدراتها استعداداً لأي تطور للأحداث

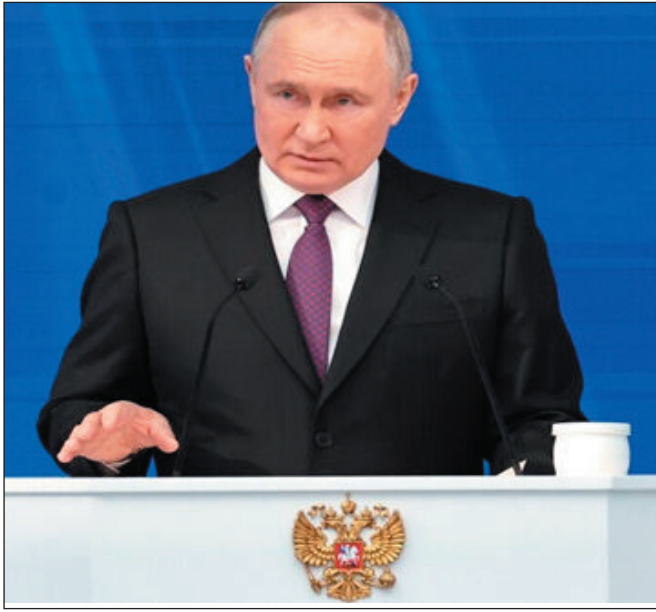
## موسكو-تقارير

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم أنه يجب على روسيا أن تستعد لأي تطورات، مشيراً إلى أن القوات الروسية تعمل على مسائل الاستخدام الأمثل للأسلحة عالية الدقة، وقال في كلمة عبر الفيديو خلال بداية المرحلة النشطة من تدريبات "المحيط ٢٠٢٤": "إن روسيا ستواصل تعزيز قواتها البحرية وجميع أنواع القوات وزيادة قدراتها، بما في ذلك مكوناتها النووي الإستراتيجي، وسنعمل بشكل منهجي وشامل على تطوير جميع أنواع وفروع الجيش، وزيادة القدرات الهجومية، وتحسين تدريب أطقم السفن والوحدات الساحلية والطيران، مع الأخذ في الاعتبار القتال الحقيقي، والخبرة، والقيام بكل ما هو ضروري لتوفير حماية موثوقة لروسيا ومواطنيها"، مشيراً إلى أن "الولايات المتحدة تعلن صراحة عن خططها لنشر صواريخ متوسطة وقصيرة المدى، بما في ذلك في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وفي الوقت نفسه، تمارس القوات المسلحة الأمريكية بالفعل نقل ونشر أنظمة صاروخية متقدمة في هذه المناطق"، كما لفت بوتين إلى أن تدريبات "المحيط ٢٠٢٤" هي المناورات البحرية الأكبر منذ ٣٠ عاماً، والتي سيشارك فيها طياران النقل العسكري بعيد المدى إلى جانب السفن، مبيناً أن التدريبات ستجري في وقت واحد في مياه المحيط الهادئ والمحيط المتجمد الشمالي والبحر الأبيض المتوسط وبحر قزوين وبحر البلطيق ولن تشارك فيها السفن البحرية فحسب، بل ستشارك فيها كذلك طائرات النقل والطائرات الحربية بعيدة المدى.

من جهته، استبعد سكرتير مجلس الأمن الروسي سيرغي شويغو إجراء

أي مفاوضات مع سلطات كييف قبل طرد قواتها من أراضي مقاطعة كورسك الروسية، مشيراً إلى أنه كانت لدى الإرهابيين الأوكرانيين الرغبة في الاستيلاء على محطة كورسك للطاقة النووية "لكن ذلك المخطط لم ينجح لحسن الحظ"، فيما أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن قصف أهداف مدنية في روسيا بمسيرات جوية أوكرانية لا يعتبر عملاً عسكرياً بل يعري الجوهر الحقيقي لحكام كييف كمنظومة إرهابية تستهدف المدنيين.

ميدانياً.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها حررت بلدات كراسنوغوروفكا وغريغوروفكا وغاليتسينيفكا وفوديانوي الواقعة في جمهورية دونيتسك الشعبية، لافتة إلى أن بلدة كراسنوغوروفكا المحررة كانت تعد مركزاً لوجستياً مهماً للقوات الأوكرانية على محور دونيتسك، ومشيرة إلى وجود مصانع للإنتاج الصناعي، وقواعد للقوات المسلحة الأوكرانية لإصلاح المعدات العسكرية المختلفة وبهذا فقدت هذه القوات القدرة على استعادة الدبابات المتضررة ومركبات المشاة القتالية وناقلات الجند المدرعة، فيما بلغ إجمالي الخسائر الأوكرانية خلال اليوم الأخير نحو ٢١٧٥ جندياً، ودمرت ضربات جوية وصاروخية ومدفعية روسية راجمة صواريخ "MLRS M٢٧" أمريكية الصنع، وورشة لإنتاج طائرات دون طيار، كما أصابت مرافق للبنية التحتية للمطارات العسكرية الأوكرانية، إضافة إلى تجمعات للقوات والمعدات العسكرية في ١٣٤ منطقة، كما أسقطت الدفاعات الروسية ٧ قنابل موجهة من طراز "هامر" فرنسية الصنع، و٧ صواريخ "هيمارس" أمريكية الصنع، و١٧٥ طائرة أوكرانية دون طيار، بما فيها ١٥٤ طائرة خارج منطقة العمليات العسكرية



الخاصة، كذلك قضت القوات الروسية على أكثر من ٣٨٠ مسلحاً أوكرانياً، ودمرت ١٥ مركبة مدرعة على محور كورسك خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

## زاخاروفا: اتصالات نظام كييف مع الإرهابيين في سورية تأكيد على طبيعته الإرهابية

وتأكيداً لطبيعته الإرهابية.

واتخاذ إجراءات للرد عليها. وأضافت: إنه "بعد أن أعلنت واشنطن فرض العقوبات، وشنت حملة أخرى ضد وسائل الإعلام الروسية أرسلت على الفور إشارات مفادها بأن إجراءات الرد لا ينبغي أن تكون انتقامية للغاية ولكننا سنرد عليهم أيضاً بطريقة قاسية"، مشيرة إلى أن واشنطن لا تستهدف روسيا كدولة فحسب، بل إن هدفها الرئيسي هو مواطنوها وشخصياتها العامة وصحفيوها.

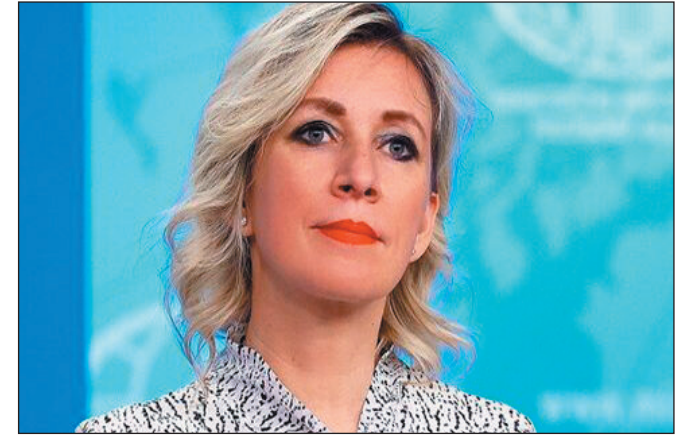
من جانبها، أكدت رئيسة تحرير مجموعة "آر تي" مارغريتا سيمونيان أن العقوبات الأمريكية لن تكون قادرة على إسكات القناة ومجموعة "روسيا سيفودنيا" الإعلامية.

وفرضت وزارة الخزانة الأمريكية في الرابع من الشهر الجاري عقوبات على رئيسة تحرير قناة "آر تي" التلفزيونية مارغريتا سيمونيان ونائبها أنطون أنيسيموف واليزافيتا بروسكايا، وعلى نائب رئيس خدمة البث الإخباري للقناة أندريه كياشكو، ورئيس قسم مشاريع الإعلام الرقمي قسطنطين كلاشينكوف، والموظفة في قسم مشاريع الإعلام الرقمي ليينا أفاناسييفا، فيما تزعم الولايات المتحدة دون دليل وجود "تأثير عدائي" مزعوم على الانتخابات الرئاسية في البلاد، الأمر الذي رفضته السلطات الروسية.

ونقل موقع روسيا اليوم عن زاخاروفا قولها عبر قناتها على تلغرام تعليقاً على ما نشر حول مفاوضات لنظام كييف مع ممثلي تنظيم ما يسمى "هيئة تحرير الشام" الإرهابي في سورية، بهدف اجتذاب إرهابيين من التنظيم لتنفيذ عمليات ضد روسيا: إن "نظام كييف ظل على اتصال مع الإرهابيين لفترة طويلة وفي عدة مجالات.. كالتورط في هجمات إرهابية ضد مواطنين روس وتبادل المعلومات والتكنولوجيا".

وأشارت زاخاروفا إلى أن المشكلة أكبر من ذلك "حيث تحول بانكوفايا" وهو شارع في منطقة بشيرسكي في كييف يقع فيه مقر السلطة الأوكرانية نفسه إلى مقر لجماعة إرهابية دولية جديدة تفت خلفها واشنطن ولندن. وكانت وسائل إعلامية ذكرت أن السلطات الأوكرانية طلبت خلال مفاوضات مع ممثلي تنظيم ما يسمى "هيئة تحرير الشام" الإرهابي في سورية إطلاق سراح الإرهابيين الشيشانيين والجورجيين المتطرفين المحتجزين في سجون التنظيم، وعرضت مقابل إطلاق سراحهم ٧٥ طائرة مسيرة.

إلى ذلك بينت زاخاروفا أن أي إجراء أمريكي ضد وسائل الإعلام الروسية لن يمر دون رد، حيث ستتم "قراءة كل القرارات التي اتخذوها بشكل مفصل،



## موسكو-سانا

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن اتصالات نظام كييف الأخيرة مع الإرهابيين في سورية ليست الأولى، وهي تمثل تعبيراً

## ارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات في فيتنام إلى 834 بين قتيل ومصاب

## هانوي-سانا

أعلنت وكالة إدارة الكوارث في فيتنام أن حصيلة ضحايا الإعصار ياغي الذي ضرب شمال البلاد السبت الماضي ارتفعت إلى ٨٢ قتيلاً و٧٥٢ جريحاً بعدما أشارت حصيلة سابقة إلى مقتل ٥٩ شخصاً. ونقلت "رويترز" عن الوكالة قولها اليوم: "إن الانهيارات الأرضية والفيضانات الناجمة عن الإعصار أسفرت عن مقتل ٨٢ شخصاً على الأقل وإصابة ٧٥٢ بجروح إلى جانب فقدان ٦٤ آخرين"، محذرة من ارتفاع مناسيب العديد من الأنهار في الشمال لمستويات مثيرة للقلق. ورجح مسؤولون حكوميون أن تغمر فيضانات شديدة

أجزاء من شمال البلاد بما في ذلك العاصمة هانوي في وقت تستمر فيه تداعيات الإعصار الذي يعتبر أقوى عاصفة تضرب آسيا منذ بداية هذا العام. وبينت السلطات الفيتنامية أن "منسوب المياه في النهر الأحمر يرتفع بسرعة"، وأن عمليات الإجلاء مستمرة في المناطق المعرضة للفيضانات كإقليم باك جيانغ الذي بلغت قيمة الأضرار فيه جراء الإعصار حتى الآن نحو ١٢,١ مليون دولار، فيما تم نشر أكثر من ٤٦٠٠ جندي في الإقليم لدعم عمليات الإجلاء ومساعدة ضحايا الفيضانات. وكان الإعصار ياغي تسبب بمقتل ما لا يقل عن ٢٤ شخصاً في جنوب الصين والفلبين قبل أن يضرب فيتنام.



## الأمن العراقي يلقي القبض على إرهابيين اثنين

## بغداد-سانا

أعلنت القوات العراقية إلقاء القبض على إرهابيين اثنين خلال عمليات أمنية في محافظتي بغداد ونيوى. ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن جهاز الأمن الوطني قوله في بيان:

إنه "تم خلال عملية نوعية في محافظة بغداد إلقاء القبض على عنصر من عصابات "داعش" الإرهابية كان يتنقل بين المحافظات العراقية منتحلاً شخصية أخيه المقتول، فيما تم إلقاء القبض على الإرهابي الآخر خلال عملية منفصلة في إحدى مزارع قضاء مخمور بمحافظة نينوى"، موضحاً أن الإرهابيين اشتراكاً بعدة عمليات استهدفت القوات الأمنية والمواطنين. وأشار البيان إلى أنه تم تسليم الإرهابيين إلى الجهات القضائية لاستكمال الإجراءات بحقهما.





## خيانة المجتمع الدولي لأطفال فلسطين

أصبحت الحرب الإسرائيلية على غزة حرباً على الأطفال الفلسطينيين، وكان هذا صحيحاً منذ السابع من تشرين الأول كما هي الحال اليوم، حيث تم اكتشاف أول حالة لشلل الأطفال المدمر في بلدة دير البلح في وسط قطاع غزة. وفي هذا الخصوص دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في السابع عشر من آب الماضي إلى وقف إطلاق النار لمدة سبعة أيام للسماح بتطعيم الأطفال في غزة ضد شلل الأطفال. وقال: "أناشد جميع الأطراف تقديم ضمانات ملموسة على الفور، وضمان فترات توقف إنسانية للحملة".

من المعروف علمياً أنه من بين كل ٢٠٠ إصابة بالفيروس، ستظهر واحدة فقط الأعراض الكاملة لشلل الأطفال، في حين قد تظهر الحالات المتبقية أعراضاً خفيفة مثل البرد أو الحمى الطفيفة، وهذا يعني أن الفيروس ربما انتشر إلى جميع أنحاء قطاع غزة، حيث دمر نظام الرعاية الصحية بالكامل إلى حد كبير، وبذلك لن يتمكن أطفال غزة من تلقي جرعة تطعيم ضد المرض.

ولمنع كارثة أكبر في غزة المنكوبة بالحرب، قالت منظمة الصحة العالمية، إلى جانب صندوق الأمم المتحدة للطبولة "اليونيسيف"، إنهما مضطران إلى تطعيم ٦٤٠ ألف طفل في جميع أنحاء غزة خلال فترة قصيرة من الزمن، ولكن المهمة صعبة، حيث إن الغالبية العظمى من سكان غزة مكدسون في مخيمات لاجئين غير آمنة معظمها في وسط غزة بدون إمكانية الوصول إلى المياه النظيفة أو الكهرباء، وهم محاطون بأكثر من ٣٣٠ ألف طن من النفايات، مما أدى إلى تلوث المياه غير الصالحة للشرب بالفعل، والتي ربما كانت سبباً لفيروس شلل الأطفال، وفقاً للخبراء.

إن التحدي المتمثل في إنقاذ أطفال غزة أصبح معقداً بسبب استمرار إلقاء القنابل الإسرائيلية على كل جزء من غزة، بما في ذلك ما يُسمى بـ "المناطق الآمنة"، التي أعلنتها "إسرائيل" بعد وقت قصير من بدء الحرب، حيث سقط حتى التاسع عشر من شهر آب الماضي ما لا يقل عن ١٦٤٨٠ طفلاً كنتيجة مباشرة للحرب، بالإضافة إلى آلاف آخرين ما زالوا في عداد المفقودين، ويُفترض أنهم ماتوا. ويشمل هذا العدد، وفقاً لوزارة الصحة الفلسطينية في غزة، ١١٥ طفلاً. لقد مات العديد من الأطفال جوعاً، و"يواجه ما لا يقل عن ٣٥٠٠ طفل في غزة المصير نفسه وسط نقص الغذاء وسوء التغذية في ظل القيود الإسرائيلية المفروضة على توصيل الغذاء".

ومن الأسباب الرئيسية لكون أطفال غزة يشكلون الأغلبية من ضحايا الحرب هي أن المنازل والمدارس وملجأ النازحين كانت الأهداف الرئيسية للقصف المتواصل. ووفقاً لبيان صادر عن خبراء الأمم المتحدة في نيسان الماضي، فإن "أكثر من ٨٠٪ من المدارس في غزة تضررت أو دمرت". ويمكن القول إن هناك محاولات متعمدة "لإبادة المدارس" وبالتالي تدمير النظام التعليمي الفلسطيني بشكل شامل.

ووفقاً لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، استشهد حتى ٢ تموز الماضي، ٨٥٧٢ طالباً في غزة و ١٠٠ في الضفة الغربية المحتلة على أيدي الجيش الإسرائيلي. كما أصيب ١٤٠٨٩ طالباً في غزة و ٤٩٤ في الضفة الغربية. وهذه هي أسوأ الخسائر التي تكبدها الأطفال الفلسطينيون خلال فترة وجيزة نسبياً من الزمن منذ النكبة، وتدمير الوطن الفلسطيني في عام ١٩٤٨، وتزداد المأساة سوءاً يوماً بعد يوم. ولذلك لا ينبغي لأي طفل، أو جيل كامل من الأطفال، أن يتحمل كل هذا القدر من المعاناة.

لقد أولى القانون الدولي والإنساني احتراماً وحماية خاصة للأطفال خلال أوقات النزاع المسلح، كما تؤكد قواعد بيانات القانون الدولي الإنساني التابعة للصليب الأحمر، وقد تنطبق هذه القوانين على الأطفال الفلسطينيين نظرياً، ولكن بالتأكيد ليس في الممارسة العملية.

إن خيانة المجتمع الدولي لهؤلاء الأطفال سوف تلطخ الوعي الجماعي للبشرية لعقود قادمة، وهذه الحرب هي حربٌ على الأطفال الفلسطينيين، حربٌ يجب أن تتوقف قبل أن يتم محو جيل كامل من الأطفال الفلسطينيين تماماً.

عناية ناصر

## التطبيع النفسي والاجتماعي



يزيدوا من الضغوط الاقتصادية لم تقصر في تنشئتها لأبنائها ووزع منظومات القيم الإيجابية على الإطلاق ومن ثم ومع تقدمه بالعمر يتحول سلوكه إلى سلوك سلبي تماماً، هذا التحول مرده إلى ديمومة عملية التطبيع والتنشئة بحياة الفرد وارتباطها بمؤسسات مجتمعية أخرى مختلفة عن الأسرة كالمؤسسات التعليمية والتربوية والإعلامية والدينية والثقافية... إلخ.

السؤال الذي يطرح نفسه هنا في مجتمعنا السوري بالخصوص هل مؤسساتنا فاعلة في مجتمعنا لمواجهة مفرزات الحداثة وما بعدها من نماذج غربية خصوصاً وأن المجتمعات العربية بصفة عامة إلى الآن لم تصل إلى مرحلة الكينونة الحدائث بما يتناسب مع بنيتها الاجتماعية؟

وبنظرة موضوعية لواقع المجتمعات العربية عامة ومجتمعنا السوري خاصة وما يعانيه من احتراق نفسي وإنهك للحوامل الاجتماعية نتيجة مفرزات الحرب الإرهابية الشرسة التي مورست ضده مع ضرورة الإشارة وبخبرة سيوسيو-تاريخية إلى أننا مجتمعات خارجة من أثون وبرائن حقب استعمارية طويلة الأمد نجد هذا الحنين الذي تلمسه من قبل المجتمع السوري لأيام ما قبل الحرب ليس لأننا كنا في حالة مجتمعية مثالية على الإطلاق وهذا ما أشار إليه الرفيق الأمين العام بأن كثير من مشكلاتنا الحالية مصدر من الخارج وكثير منها مصنع في الداخل، ويمكن تفسير هذا الشعور الإنساني بالحنين لتلك الفترة بأنه حالة نكوص نحو "الاستاتيكا" التي كنا نرقد بها والتي بطبيعتها توفر حالة مؤقتة وحد أدنى من السكينة، هذا الواقع وهذا التطبيع النفسي السلبي قد يكرس واقع الاستكانة والهزيمة خصوصاً وأن من يستهدفنا يعلم تماماً بتفاصيل مجتمعاتنا فتجدهم

لا شك في أن الرؤى الإستراتيجية واضحة المعالم والأهداف المحددة بجدولة زمنية دقيقة هي نقطة البداية في مواجهة أي أزمة تعيشها المجتمعات، وتأتي بعدها السياسات كأداة مرنة تمارسها المؤسسات المجتمعية المسؤولة عن مسألة تنشئة وتطبيع الفرد نفساً واجتماعياً كالأُسرة والمؤسسات التربوية والتعليمية والإعلامية والاقتصادية والدينية والثقافية ومنصات التواصل الاجتماعي التي أصبح لها الدور الأكبر في هذا الوقت في عملية تلقي الفرد للمكتسبات، فإن لم تكن تلك المؤسسات تمارس سياسات صحيحة من أجل تنفيذ تلك الرؤى الإستراتيجية فإن الفرد في مجتمعنا سيبقى حبيساً للتطبيع النفسي والاجتماعي الذي يريده الغرب لنا بما يضح من عوامل جذب واستقطاب براقطة المظهر خبيثة المضمون لا تتناسب مع الأطر والبنى الاجتماعية لدينا وذلك بما يمتلكه من وسائل قوة نافذة كالإعلام والميديا والتكنولوجيا والانترنت... إلخ، ولابد لمؤسساتنا أن تعي بأن السيرورة السوسيو-تاريخية للانتقال من جيل إلى آخر لم تعد كما كان عليه الحال سابقاً وهذا أحد نتائج ومفرزات الحداثة وما بعدها، فالجيل سابقاً يقدر متوسط عمره ما بين (٤٠ - ٥٠) سنة لكل جيل، ولكن التغيرات المتسارعة والخظيرة التي جسدتها الحداثة وما بعدها واخرقت

د. أمجد حامد السعود

قد يشعر البعض عند سماعه لمصطلح (التطبيع) في سياقه السياسي بالسلبية لارتباط هذا المصطلح في وجدان كثير من الشعوب العربية بالصراع بيننا وبين الكيان الصهيوني، وفي حقيقة الأمر يستخدم هذا المصطلح في علوم إنسانية مختلفة وبالخصوص علم النفس وعلم الاجتماع لارتباطه بالعمليات النفسية والاجتماعية التي تجعل من الفرد كأننا اجتماعياً مكتسباً لكثير من الاتجاهات النفسية والاجتماعية التي يتنمذ من خلالها سلوكه بما يتناسب مع النسق الاجتماعي الذي ينتمي إليه بمنظومته القيمة (السلبية - والإيجابية)، فإذا ما تحدثنا عن التطبيع النفسي الذي هو عملية تكيف عقلي يقوم بها الفرد عندما يتعرض بشكل متكرر لمواقف أو لأفكار كانت تسبب له شعوراً بالقلق والرفض ومع تكرارها تصبح بالنسبة له أنها طبيعية ومقبولة، وفي بعض الحالات يمكن أن يؤدي التطبيع النفسي إلى تقبل أمور غير صحية أو مؤذية كأمور طبيعية وهنا يتطلب الأمر تدخلاً لتغيير هذا النمط من التفكير.

هذه العمليات الحيوية في تشكل شخصية الفرد والتي تبدأ بالضرورة من قبل الأسرة التي يتواجد بها الفرد خاضعة للكثير من الشحن الانفعالي والعاطفي ذو الأثر المديد في تكوين شخصيته فهو يترجم هذا الشحن على أرض الواقع على شكل سلوك، ولا شك بأن عملية تطبيع الفرد هي عملية مشابهة لعملية التنشئة للفرد والتي من أهم سماتها أنها عملية مستمرة طوال حياته لا تتوقف أبداً بمختلف مناحي الحياة المجتمعية والاجتماعية والسياسية والدينية والثقافية ومرتبطة بالضرورة بدناميات المجتمع وتغيراته وتأثره بما يُسوّق له من مفرزات الحداثة وما بعدها، ولذلك كثير

بها المجتمعات وأثرت على بناها الاجتماعية قد اختزلت الزمن وأصبح من الممكن أن يتكون لدينا مكتسبات جديدة على مستوى منظومات القيم والمكتسبات الاجتماعية لجيل جديد كل خمس أو عشرة سنوات، هذه الحالة لا يمكن مواجهتها إلا من خلال تطبيع فرد نفسياً واجتماعياً يتمتع بقبالية واستعداد لقبول نماذج لإنجازات عصرية نوعية محلية غير مستوردة على المستويات المجتمعية كافة، وجود مثل هذه النماذج من شأنه أن يُطْفئ على المستوى النفسي والاجتماعي المستحيل واللا قدرة في نفوس الأفراد. وبمقاربة بسيطة لما تحدث به الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في كلمته الأخيرة أمام أعضاء مجلس الشعب عن مسألة التطبيع النفسي على المستوى السياسي وكيف تم كسر هالة اللا قدرة والمستحيل خلال ساعات قليلة من انتصارات حققها المقاومة في صراعها مع الكيان الصهيوني والتي قد أعادت الروح والنمذجة الإيجابية للقدرة في نفوس الشارع العربي.

لا شك في أن مختلف المؤسسات المجتمعية في مجتمعنا السوري معنية بهذا الأمر ومن ضمنها مؤسسات حزبنا العظيم النافذة مجتمعياً بل ومطالبة بأن تبدأ بتنفيذ رؤى إستراتيجية من خلال سياسات وبرامج عمل فعلية على أرض الواقع ذات نتائج ملموسة تهدف إلى إعادة بناء الشخصية من خلال تطبيع نفسي - اجتماعي وعمليات تدريجية يتم من خلالها دمج سلوك أو ممارسة جديدة محلية غير مألوفة سابقاً تحمل مقاصد وطنية تعيد ضبط البوصلة العقلية لدى الأفراد وبالخصوص الشباب نحو تطبيع اجتماعي بسياقاتهم الاجتماعية من خلال ما تقدمه مؤسسات المجتمع النافذة وفي مقدمتها الإعلام المرئي والسوشال ميديا والشخصيات المؤثرة مجتمعياً دينياً وثقافياً وسياسياً وفنياً... إلخ، وأن يكون ما يتم العمل عليه متناسب مع بنيتنا الاجتماعية بروح العصر ويعوامل جذب واستقطاب لا تقل أهمية أبداً عما يقدمه الغرب بوسائله النافذة لتحقيق غايات ومقاصد وتطبيع نفسي واجتماعي سلبي يخدمه ويجعل من مجتمعاتنا مجتمعات فوضوية فاشلة مستلبة الهوية الاجتماعية، وإلا فإننا سنبقى رهن المبادرات الفردية التي قد تكون أشبه بمسكنات ألم وليست حل جذري للمشكلة.



## هل العاطفة داء أم دواء؟

تختلف وجدانات الشخصيات الإنسانية، فهناك الإنسان العاطفي، والجامد، والعاصفي، والخامد، وذلك تبعاً للحساسية العاطفية، وذاكرتها الأولى، فكلما كانت هذه الحساسية واعية، ارتزت الشخصية، ووظفت وعيها بتناغم مع عاطفتها، وهذا ما يسمّى بالمحبة الناتجة عن هارمونية القلب والعقل معاً.

ولهذه الهارمونية أسبابها الكثيرة، أهمها معرفة الحياة، والتعلم منها، والتعامل المنطقي مع العقل الباطن الذي عليه ألا يرفع أفق توقعاته من حيث التعامل مع المحيط الإنساني، لكي لا يصطدم، ويعاني مرحلة ما بعد الصدمة.

وهذا التوازن قد ينتج عن مرحلة الطفولة واستقرارها العاطفي العائلي، والأ إذا كانت غير مستقرة فإنها تمنحه قلقاً إضافياً لن ينجو منه إلا من خلال معالجته لذاته عاطفياً من خلال الوعي المنشئ لمعادلة التوازن، فلا يصير جامداً، أو عاصفاً، بل يكون في فضاء مناسب من النقاء الوجداني، ويتعلم كيف يطور هذه العاطفة لكي لا تظل داءً مقيماً، ويحولها بإيجابية لتصير دواءً له ولمحيطه، فيصبح ويظل عطوفاً على الآخرين غير منتظر منهم مقابلاً، وهذا يعني أن عاطفته أصبحت شفيفة، ورحيمة، ونابعة من قلب مبصر، وعقل حكيم.

ولأهمية هذه الحساسية الإنسانية، وتوظيفها لعواطفها إيجابياً، وتراحمها المشرق من الرحمة، نلاحظ أن القرآن الكريم يبدأ بالبسملة، والبسملة ١٩ حرفاً، جمعت اسمين من أسماء الله الحسنى "الرحمن" و"الرحيم"، لذلك، ارتبطت المحبة بكثير من القيم ومنها العاطفة والتعاطف بمختلف الأشكال والأساليب الراقية: "من أحبه الله وضع الرحمة في قلبه"، وهنا تتجلى العاطفة الإنسانية في مقامها الأعلى لأنها تكون أصيل، يشع على جميع الناس، فيساعدهم، صغيرهم وكبيرهم، ضعيفهم قبل قويمهم.

ولكي لا تتقلب العاطفة إلى ضدها فتكون داءً، لا بد من أن يخرج الإنسان عن ظروفه الكئيبة، بمساعدة ذاته، وعلاجها بالعاطفة، أي أن يشدب الأفكار المؤذية التي مرت بحياته، ويمحو أثارها، ويستبعد التفكير السلبي، ليستعيد أعماقه البيضاء، وطاقته الإيجابية، ويلتفت إلى الحاضر والمستقبل بإشراقه تجعله منتجا في الحياة، ممارساً لمواهبه التي يحبها، معطاء، غير منتقم من ظروفه والمحيطين به، بل بإمكانه أن يكون مثلاً ناجحاً لأغلبية الناس التي تعاني مثله عاطفياً، عائلياً، اجتماعياً، اقتصادياً، فيحب الحياة كما هي، لا كما يريد لها هو تماماً، ويجرب أن يجعلها أفضل لأسوأ، وهنا، يكون قد وظف سلوكه الإيجابي في فضاء العاطفة الموجبة الشافية وصارت دواءً مشعاً بالصبر.

لكل إنسان ظروفه الشخصية والعائلية والاجتماعية والاقتصادية، لكن، لو كل إنسان جعل من هذه الظروف داءً يتحكم به، لتحول العالم إلى كآبة تآكل بعضها بعضاً، ولما قال الشاعر الفيلسوف أبو العلاء العري: "مشيناها خطي كتبت علينا.. ومن كتبت عليه خطي مشاها"، ولما عادت الشمس لتشرق كل يوم بعالم جديد، ولما قال سعد الله ونوس "محكومون بالأمل"، وهذا الأمل لا يأتي راكباً أو راجلاً أو على بساط الريح، بل لا بد لتحقيقه من العمل بعد أعمال العقل، والتفكير، والتأمل، أي "أعقل وتوكل"، وتأتي بعد ذلك مرحلة التوقع الإيجابي الواقعي للنتائج، سواء أحدثت أم لم تحدث، لا التوقع الوهمي، وهنا، تكون العاطفة دواءً للجميع، ولا يدركها إلا من يرغب في اكتماله الإنساني، غارساً ذاك الأثر من الوجدان في أفئدة الناس، وبينهم، وفي ذاكرة المكان والزمان والفضاء.

تري، كم من عاطفة انقلبت عليك داءً؟ والأهم هل استطعت أن تجعلها دواءً؟ كيف؟  
لك أن تحدث نفسك وعائلتك وأصدقائك عن تجربتك بمحبة لأنك حوّلت المحنة إلى منحة، وأكملت إنسانيتك بنجاح.

## غالية خوجة

## مهرجان الإسكندرية السينمائي يحتضن القضية الفلسطينية عبر 9 أفلام



كما يشارك فيلم "فنانو غزة: هل تسمعونا" للمخرج مصطفى النبيه، الذي يوثق معاناة الفنانين في غزة الذين نزحوا من بيوتهم وعاشوا معاناة الخيمة والفقد والحرمان.

وفي سياق مختلف، يُعرض الوثائقي "شيرين" للمخرج معن سمارة، الذي يتناول حياة الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، التي استشهدت في جنين أثناء تغطيتها للاعتداءات الإسرائيلية. كما تشارك مصر بثلاثة أفلام في هذا

يأتي مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط في دورته الأربعين ليكون منصة لدعم القضية الفلسطينية وتسلط الضوء على معاناتها، حيث أعلنت إدارة المهرجان عن اختيار ٩ أفلام لعرضها ضمن البرنامج الفلسطيني، الذي يشارك على هامش الدورة الأربعين للمهرجان، والذي يقام خلال الفترة من ١ إلى ٦ الشهر المقبل.

يقدم المهرجان هذا البرنامج كجزء من دعمه المتواصل للقضية الفلسطينية في مواجهة العدوان الصهيوني الغاشم.

وقد تم اختيار ٩ أفلام فلسطينية بإشراف المخرج فايق جرادة، حيث تشارك في هذا البرنامج خمسة أفلام فلسطينية تسلط الضوء على مختلف جوانب القضية. من بين هذه الأفلام الفيلم الروائي القصير "بلا جواب" للمخرجة رازن ياغي، الذي يستند إلى قصة حقيقية من قصص النكبة عام ١٩٤٨.

ومن ضمن الأفلام الوثائقية يعرض المهرجان فيلم "الحجارة الناطقة" للمخرج خليل حمادة جبران، الذي يتناول قصة المسجد الأقصى المبارك، ومكانته الدينية والروحانية في الإسلام. أيضاً يُعرض فيلم "بعيداً عن الشمس" للمخرج فايق جرادة، الذي يتناول قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

## "حلم إيفان" .. ألبوم موسيقي مشترك لفنانين من روسيا وأوغندا

موسيقاهم خاضعة تماماً للرقص، وهم يستطيعون أداء الرقصات، والغناء والعزف على الآلات الموسيقية منذ الطفولة.

وقالت شيشكوكا إن أداء الموسيقى في إفريقيا يتم في الغالب على مقام الماجور (السلم الكبير)، في حين أن الأغاني الروسية، وخاصة من شمال روسيا، على العكس من ذلك، يتم أدائها على مقام المينور (السلم الصغير). وأضافت قائلة: "لكننا تمكنا من العثور على صوت مشترك في الألبوم. وفي روسيا يتم إيلاء المزيد من الاهتمام للمهارات الصوتية، وفي إفريقيا لا يهتم مدى جودة الغناء، فالتركيز ينصب على الإيقاع والرقص".

الصوتية للألبوم الموسيقي، فإن فكرة المشروع نشأت بشكل عفوي خلال إحدى الرحلات الثقافية لأحد مؤلفي الألبوم ومهندس الصوت إيليا إيزوتوف إلى أوغندا.

وحسب المغنية فإن الألبوم يتكون من تسع مقطوعات موسيقية تضم آلات، مثل أدونغو، والغيثار، وغيثار الباص، والغيثار الكهربائي، والطبول الشعبية الأوغندية، وإينانغا، وهي آلة شعبية من رواندا. وقالت إن الفرق بين الموسيقيين الأفارقة والروس هو أن معظمهم ليس على دراية بالتدوين الموسيقي ولا يميزون بين الأنماط الثانوية والكبيرة، وغالباً ما لا يستطيعون تفسير الإيقاع الذي يعزفون به. وفي الوقت نفسه، تكون



سجل موسيقيين من روسيا وكمبالا الأوغندية أول ألبوم مشترك لهم بعنوان "حلم إيفان" مع ترتيبات للأغاني الشعبية الروسية التي

## رأس نفرثيتي يشعل غضباً مصرياً



على استعادة ثلاث قطع هي رأس نفرثيتي الإلكتروني الخاص به. وركزت حملة حواس بشكل أساسي وحجر "رشيد" وبرج "ندرة".

من حجر الجير الملون، وجدته البعثة الألمانية برئاسة لودفيغ بورشاردت، أثناء أعمال الحفر التي كانت تقوم بها في تل العمارة (محافظلة المنيا بصعيد مصر حالياً) عام ١٩١٢، وتحديداً في ورشة النحات تحتس، ويعود تاريخه إلى عام ١٣٤٥ قبل الميلاد.

ودعا حواس ألمانيا لإعادة رأس نفرثيتي في عريضة نشرها السبت، قائلاً إنها غادرت مصر بشكل غير قانوني بعد العثور عليها، وأضاف: اليوم نعلن أن مصر تطلب بإعادة تمثال نفرثيتي.

كما دعا الراغبين في إعادة رأس نفرثيتي إلى تسجيل رغبتهم هذه بالتوقيع على الوثيقة على الموقع

أثار رأس نفرثيتي الشهير غضب العديد من المصريين، في الساعات الأخيرة، خاصة بعد أن نشر زاهي حواس، عالم الآثار المصري ووزير الآثار الأسبق، عريضة على موقعه الإلكتروني، مطالباً بإعادة رأس ملكة الفراعنة من متحف برلين الجديد إلى مصر.

وقبل نحو ١١١ عاماً، خرج تابوت به قطعة أثريّة من مصر إلى ألمانيا، والتي تعد اليوم رمزاً لجمال الأنتي في جميع أنحاء العالم. هذا هو رأس الملكة نفرثيتي، زوجة إخناتون، حاكم مصر بين ١٣٥٣ و١٣٣٦ قبل الميلاد. ويذكر أن هذا التمثال المصنوع